وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ / الدراسات العليا

الجوانب الاقتصادية في كتاب الإقناع لابن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ/٩٣٠م) – دراسة تاريخية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التأريخ الإسلامي

من الطالب
احمد ناظم حميد الراشدي

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
محمد علي حسين العبادي

١٤٤٢هـ
٢٠٢٠م

الفصل الأول

السيرة الشخصية والعلمية لابن المنذر

المبحث الأول

سيرته الشخصية

١- اسمه ونسبه وكنيته :

هو محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري[١][٢] ، ولا تكاد المصادر التاريخية التي ترجمت إن تمدنا بمعلومات إضافية أخرى تتعلق بنسبه إذا ما علمنا إن نسبته بالنيسابوري قد جاءت بواقع ولادته في تلك المدينة ، باستثناء ما أشار إليه عريب (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م) منفرداً عن بقية المصادر في معرض كلامه في الحوادث المتفرقة

---

(١) النيسابوري : نسبة الى مدينة نيسابور ، إحدى مدن خراسان وأكبرها ، ينظر : الحازمي ، أبو بكر بن موسى بن عثمان (ت٥٨٤هـ) ، الأماكن او ما اتفق لفظة وافترق مسماه من الأمكنة ، تحقيق : احمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (بلام – ١٤١٥هـ) ، ص٢٠٧ ؛ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمد (ت٦٨٢هـ) ، اثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – بلات) ، ص٤٧٣ .

(٢) ابن النديم ، ابو محمد بن اسحاق بن الوراق البغدادي المعتزلي (ت٣٨٥هـ) ، الفهرست ، تحقيق : ابراهيم رمضان ، ط٢ ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ص٢٦٥ ؛ النووي ، ابو زكريا محي الدين بن شرف الدين (ت٦٧٦هـ) ، تهذيب الاسماء واللغات ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلات) ،ج٢ ، ص١٩٦ ؛ ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٧١م) ، ج٤ ، ص٢٠٧ ؛ ابن عبد الهادي ، ابو عبد محمد بن احمد (ت٧٤٤هـ) ، طبقات علماء الحديث ، تحقيق : اكرم البوشي وابراهيم الزيبق ، ط٢، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت –١٩٩٦م) ، ج٢ ، ص٤٩٤ ؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٥م) ، ج١٤ ، ص٤٩٠ ؛ السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلام – ١٤١٣هـ) ، ج٣ ، ص١٠٢ ؛ الاسنوي ، جمال الدين عبد الرحيم (ت٧٧٢هـ) ، المهمات في شرح الروضة والرافعي ، اعتنى به : أبو الفضل الدمياطي واحمد بن علي ، دار ابن حزم ، (بيروت – ٢٠٠٩م) ، ج١، ص٣٠٥ ؛ ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن محمد بن عمر (ت٨٥١هـ) ، طبقات الشافعية ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤٠٧هـ) ، ج١٠ ، ص٩٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت٨٥٢هـ) ، النكت على كتاب ابن صلاح ، تحقيق : ربيع بن هادي عمر المدخلي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة – ١٩٨٤م) ، ج١ ، ص٤٣٦ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ) ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٠٣هـ) ، ص٣٣٠ ؛ الداوودي ، محمد بن علي بن احمد شمس الدين (ت٩٤٥هـ) ، طبقات المفسرين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلات) ، ج٢ ، ص٥٥ ؛ بامخرمة ، علي ابو محمد الطيب بن عبد الله بن احمد (ت٩٤٧هـ) ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، اعتنى به : ابو جمعة عسكري وخالد زواري ، دار المناهج ، (جدة – ٢٠٠٨م) ، ج٣ ، ص٣١ .

سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قائلاً : " وفيها مات أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر الجارود [١] النيسابوري "[٢] ، ويفهم من هذه الرواية إن ابن المنذر عربي النسب ، ولاسيما إن الجارود ينتهي نسبه الى قشير احد بطون قبائل ربيعة من العرب العدنانية[٣].

ويبدو أن ما ذهب إليه القرطبي فيه الكثير من التساؤلات ومن جوانب عديدة إذ لو صح ذلك فلماذا سكتت المصادر التاريخية الأخرى ولم تصرح بذلك؟ أو من جهة أخرى قد يكون في كلامه هذا وهم أو لبس بسبب تشابه بعض أسماء الشخصيات فهناك مثلاً محمد بن النظر الجارود النيسابوري[٤] ، مما أشكل عليه فوقع الوهم .

وإجمالاً ليس بين أيدينا من المعلومات ما تمكننا أن نجزم من خلالها بحقيقة نسب ابن المنذر سوى ما ذهب إليه القرطبي انه عربي الأصل ومع ذلك يبقى السؤال قائماً إذا ما توافرت معلومات أخرى في المستقبل يمكن من خلالها تحديد أصوله التي ينحدر منها ، أما ما ذكره الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) بخصوص بعض المصادر التي لم تترجم

---

(١) الجارود : اسم بعض أجداد المنتسب إليه ، والمشهور بهذه التسمية ابو بكر محمد بن النظر بن سلمه بن الجارود بن يزيد القشيري النيسابوري ، ينظر : الحاكم ، أبو احمد (ت٣٧٨هـ) ، الاسامي والكنى ، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل ، دار الغرباء الاثرية بالمدينة ، (المدينة المنورة – ١٩٩٤م) ، ج٢، ص١٩٨ ؛ ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت٦٣٠هـ) ، اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص٣٤٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت –٢٠٠٣م) ، ج٦ ، ص١٠٥٠ .

(٢) عريب بن سعيد (ت٣٧٩هـ) ، صلة تاريخ الطبري ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت – بلات) ، ص١٠٩ .

(٣) الحاكم ، الاسامي والكنى ، ج٢ ، ص١٩٨ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج١ ، ص٣٤٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام .

(٤) هو محمد بن سلمه بن الجارود بن يزيد القشيري ابو بكر ، الحافظ الفقيه توفي سنة (٢٩١هـ) ، ينظر : ابن القيسراني ، ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد المقدسي (ت٥٠٧هـ) ، الأنساب المتفقة في الخط والمتماثلة في النقط والضبط ، تحقيق : دي يونج ، ليدن ، (بريل – ١٨٦٥م) ، ص٢٨ ؛ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابو الحجاج جمال الدين بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبي (ت٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت –١٩٩٨م) ، ج٢٦ ، ص٥٥٥ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٥٤٢ –٥٤٣ .

لسيرة ابن المنذر الشخصية ولم يرد له فيها ذكراً ورد على ذلك بالقول : " لم يذكره الحاكم في تاريخه نسيه ، ولا هو في تاريخ بغداد ، ولا تاريخ دمشق فإنه ما دخلها "[١] .

فيبدو إن الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) فعلاً نسيه ولم يذكره في تاريخه ، أما عدم ذكره في تاريخ بغداد ، فان بغداد آنذاك كانت عاصمة الخلافة الإسلامية ومركز إشعاع فكري وعلمي يرتحل إليها الطلاب والعلماء ، ولدينا إشارات تؤكد دخول ابن المنذر إليها[٢] ، ولكن من غير المعقول أن يكون الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) قد استوعب في تاريخه كل من دخل بغداد ، وهناك احتمال آخر ان ابن المنذر لم يطول به المقام كثيراً في بغداد حينما دخلها مما أشكل على الخطيب البغدادي انه لم يدخلها ، أما عدم ذكره في تاريخ دمشق فهذه مسألة طبيعية لأن ابن عساكر (ت٥٧١هـ/١١٧٥) نجده قد ترجم مؤلفة لكل من دخل مدينة دمشق أو مرَّ بنواحيها ولم ترد لدينا إشارة تفيد برحلة ابن المنذر الى دمشق .

أما كنيته : فقد اجتمعت اغلب المصادر إن ابن المنذر كان يكنى أبا بكر[٣] ، واللافت للنظر إن بكر ليس اسماً لأحد أبنائه ولا نعلم على وجه الدقة لماذا كان يكنى به.

---

(١) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩١ .

(٢) ابن المنذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم (ت٣١٨هـ) ، الأوسط في السنن والاجتماع والاختلاف ، تحقيق : ابو حماد صغير احمد بن محمد حنيف ، دار طيبة ، (الرياض – ١٩٨٥م) ، ج٤ ، ص٣٩١.

(٣) عريب ، صلة تاريخ الطبري ، ص١٠٩ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٦٥ ؛ المازاري ، ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي (ت٥٣٦هـ) ، العلم بفوائد مسلم ، تحقيق : احمد الشاذولي النيفر ، ط٢ ، الدار التونسية للنشر ، (تونس – ١٩٨٨م) ، ج٢ ، ص٤٨١ ؛ ابن المواق ، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن خلف بن فرح بن صاف المراكشي المالكي (ت٦٤٢هـ) ، بغية النقاد النقلة فيما اخل به كتاب البيان أو أغفله أو الم به فيما تممه ولا كمله ، تحقيق : محمد خرشافي ، مكتبة أضواء السلف ، (الرياض – ٢٠٠٤م) ، ص١٣٨ .

٢- ولادته :

ليس بين أيدينا من المعلومات ما تشير الى سنة ولادة ابن المنذر سوى ما أشار إليه الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) إن ولادته كانت في حدود موت الإمام احمد بن حنبل[١] ، مما يعني إن ولادته كانت في سنة (٢٤١هـ/٨٥٥م) وهي السنة التي توفى فيها الإمام احمد بن حنبل[٢] .

أما عن مكان ولادته فان المصادر التاريخية التي ترجمت له لم تذكر أين ولد أيضاً ، ويبقى لقب النيسابوري ملازماً لاسمه أينما ورد[٣] ، إذ يتضح إن هذه النسبة لا تطلق إلا من كانت ولادته في تلك المدينة .

٣- نشأته وأسرته :

من المؤكد إن نشأت ابن المنذر كانت في مدينة نيسابور التي ولد فيها ، غير أن مراحل طفولته والملامح الأولى في حياته لا نعرف عنها شيئاً ، ويبدو أن هذا الأمر طبيعياً ، إذ إن اغلب الشخصيات في التاريخ الإسلامي لا نجد لها ترجمة عن حياتهم الأولى إلا بعد أن يكون لهم شأن في الجانب العلمي أو السياسي أو الإداري أو غير ذلك.

ومن كل هذا فان ابن المنذر نشأ في مدينة نيسابور ، وترعرع وتدرج في مرابعها ، ويبدو انه لم يعاني في مراحل حياته الأولى من شظف الحياة أو وصعوبتها إنما كرس حياته في طلب العلم وتحصيله بعد أن غدا فيما بعد أحد علماء الإسلام في وقته[٤].

أما عن الأسرة التي ينتمي لها فإن المصادر التاريخية أيضاً لم تفصح بأية معلومات يمكن الاتكاء عليها في الحديث عن حياة أبيه أو جده ، وحتى والدته فهي الأخرى لم ترد لدينا طوال مدة البحث أي معلومات تخص اسمها أو عن أصولها التي تنحدر منها

---

(١) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩٠ .

(٢) السجستاني ، ابو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر الازدي (ت٢٧٥هـ) ، سؤالات أبي عبيد الاجري في الجرح والتعديل ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة – ١٩٨٣م) ، ص٧ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١، ص٦٤ ؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج١ ،٥٨.

(٣) ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٦٥ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩٠.

(٤) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج٥ ، ص٦٤٠ .

وكذلك الحال بالنسبة الى أشقائه من الإخوة والأخوات فلم تذكر المصادر إي إشارة تدل انه لديه أشقاء او شقيقات .

٤- صفاته :

لاشك إن اكتساب الصفات والخصال الحميدة في المجتمع يتطلب من الفرد إعداد نفسه إعداداً خليقاً وروحياً ونفسياً ، ولابد ان عوامل البيئة التي ينتمي إليها لها اثر كبير في اكتساب الكثير من الصفات والخصال الحميدة ، لذا فقد وصفته بعض المصادر التاريخية انه كان احد الأعلام ورعاً ممن يقتدي بهم في مسائل الحلال والحرام[١] .

ومن المؤكد إن بن المنذر لم يصل الى هذه المنزلة الرفيعة إلا بصدقه وإخلاص نفسه في العمل[٢] . وكل ذلك قد جعل من بن المنذر مثال يقتدي به في التواضع والخلق الرفيع والصفات النبيلة .

٥- زواجه وتكوين أسرته :

لم تتحدث المصادر التاريخية عن زواج بن المنذر فضلاً عن عدم الإدلاء بأية معلومة عن زوجته على الرغم من انه كان متزوج ، ويمكن أن نستدل عن ذلك بما ذكره المقريزي (٨٤٥هـ/١٤٤١م) الذي انفرد بالحديث عن أبنائه بقوله : " إبراهيم بن محمد بن المنذر أبو إسحاق النيسابوري ، ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، حدث عن أبيه محمد بن إبراهيم "[٣] ، وفي ذات الصدد فقد ذكر حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) : " الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم ... والد الشيخ أبي إسحاق "[٤] ،ولم نعلم له أبناء سوى ابراهيم .

---

(١) ابن قطان ، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري ابو الحسن (ت٦٢٨هـ) ، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، تحقيق : الحسن بن سعيد ، دار طيبة ، (الرياض – ١٩٩٧م) ، ج٥ ، ص٦٤٠ .

(٢) الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٥ .

(٣) تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ) ، المقفى الكبير ، تحقيق : محمد البعلاوي ، ط٢ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – ٢٠٠٦م) ، ج١ ، ص١٦٩ .

(٤) مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ) ، سلم الوصول الى طبقات الفحول ، تحقيق : محمود عبد القادر الارناؤوط ، مكتبة الاسيكا ، (استانبول – ٢٠١٠م) ، ج٣ ، ص٥٨ .

ومن كل ذلك يتبين لنا إن ابن المنذر كان متزوج ولديه أسرة على الرغم من أن المصادر لم تفصح عن اسم زوجته ولا عن طبيعة العلاقة بينهما ، ومن جهة أخرى فان المصادر التاريخية لم تذكر إن كان لديه بنات أم لا وقد لا نستبعد أن يكون له بعض البنات غير إننا نرجح إن عدم ذكر المصادر التاريخية اسماً لإحدى بناته هو طبيعة المجتمع المحافظ والذي لا يقبل بان يبوح باسم المرأة كما هو الحال في عدم ذكر اسم زوجته ،ولا يستبعد أن يكون ليس له بنات وذريته قليلة بسبب كبر سنه في الزواج.

٦- مذهبه الفقهي :

أما بخصوص مذهب ابن المنذر فقد أشارت بعض المصادر انه لم يتقلد مذهباً ، إنما كان هو بحد ذاته مذهباً في إطلاق أحكامه متبوعة بالدليل[١] ، ولعل ذلك راجع الى سعة اطلاعه على مذاهب الأئمة[٢] ، الأمر الذي انتهى به أن يكون مجتهداً لا يقلد أحداً[٣] ، وهذا ما أشارت إليه بعض المصادر التاريخية انه بلغ في أواخر حياته درجة الاجتهاد المطلق[٤] .

وهكذا يتبين إن ابن المنذر كان مذهباً قائماً بحد ذاته وكان يجتهد بأمور كثيرة كما هو الحال لبقية المذاهب ، وقد ذكرت بعض المصادر إن ابن المنذر أحياناً كان يتقلد مذهب الشافعي[٥] ، وان في كثير من المسائل كان يرجح قول الشافعي[٦] ، ومع ذلك فقد ذكر السبكي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩) : " ابن المنذر من اصحابنا وقد بلغو درجة الاجتهاد المطلق ولم يخرجهم ذلك عن كونهم من اصحاب الشافعي المخرجين على اصوله

---

(١) المازري ، المعلم بفوائد سلم ، ج٢ ، ص٤٨١ .

(٢) بامخرمه ، قلادة النحر ، ج٣ ، ص٣١ .

(٣) الذهبي ، العرش ، تحقيق محمد بن خليفه بن عباس التميمي ، ط٢ ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (المدينة المنورة – ٢٠٠٣م) ، ج٢ ، ص١٦٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، النكت على كتاب ابن الصلاح ، ج١ ، ص٤٣٦ .

(٤) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٥) ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٦٥ ، ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد ، (ت٤٥٦هـ) ، جوامع السير وخمس رسائل أخرى لابن حزم ، تحقيق : احسان عباس ، دار المعارف ، (القاهرة – ١٩٠٠م) ، ص٣٣٤ .

(٦) ابن المنذر ، الإقناع ، تحقيق : عبد الله بن عبد العزيز الجبرين ، ط٢ ، مكتبة الرشيد ، (الرياض – ١٤١٤هـ) ، مقدمة المحقق ، ج١ ، ص١٨ .

المتمذهبين بمذهبه لو فاق اجتهاداتهم اجتهاده انهم وافق رايهم راي الامام الاعظم فتبعوه ونسبوا اليه"[١].

٧- وفاته :

أجمعت المصادر التاريخية على إن وفاة ابن المنذر كانت في مكة[٢] ، غير انها تباينت في تحديد سنة الوفاة ، إذ ذكرت بعض المصادر انه توفي سنة تسع او عشر وثلاثمائة[٣] ، وقريب من هذه الرواية ذكرت مصادر أخرى انه توفي سنة عشر وثلاثمائة[٤] ، ويبدو أن ما ذهبت إليه بعض المصادر أنفة الذكر ليست على وجه الصواب بدليل ما أشارت إليه بعض المصادر إن محمد بن احمد بن إبراهيم البلخي[٥] سمع من بن المنذر بمكة سنة خمس عشر وثلاثمائة[٦] ، وفي رواية أخرى إن بن عمار[٧] سمع من ابن المنذر سنة ست عشر وثلاثمائة[٨] .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٢) الشيرازي ، ابو اسحاق ابراهيم بن علي (ت٤٨٦هـ) ، طبقات الفقهاء ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ص١٥٨؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٣٣٠ .

(٣) الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ص١٠٨ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤ ، ص٢٠٧ ؛ اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ج٢ ، ص١٩٦ .

(٤) البهوتي ، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن ادريس (ت١٠٥١هـ) ، المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام احمد ، تحقيق : عبد الله بن محمد الصادق ، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع ، (المملكة العربية السعودية – ٢٠٠٦م) ، ج٢ ، ص٨٤٠ .

(٥) هو محمد بن احمد بن ابراهيم البلخي ابو عبد الله ، ولد بمكة وقرأ على محمد بن هارون ، توفي سنة (٣٧٣هـ) ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٩٤ .

(٦) ابن المنذر ، الاقناع ، ج١ ، ص٤٣ .

(٧) هو ابو بكر محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي ، توفي سنة (٣٨٤هـ) ، ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٥٠٤ .

(٨) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٩٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١ ، ص٣٠١ .

وذهبت بعض المصادر انه توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[١] ، وبهذا الخصوص ذكر القرطبي (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م) إن ابن المنذر توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة يوم الأحد انسلاخ شعبان[٢] ، في حين ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) انه توفي سنة تسعة عشر وثلاثمائة[٣] ، اضافة الى ذلك فقد ذكر النووي (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، انه توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[٤] .

ويبدو إن سنة ثمان عشرة وثلاثمائة هي الأرجح في وفاة ابن المنذر بناءً على ما ذكره القرطبي بعد أن حدد سنة وفاته باليوم والشهر ، بالإضافة الى إنه أقرب الى عهد المؤلف ، أما بخصوص ما ذهب إليه النووي ربما وقع التصحيف[٥] ، أو الخطأ أو الوهم في أثناء النسخ والنقل من (تسع أو عشر) الى تسع وعشرين والله اعلم .

---

(١) ابن قطان ، بيان الوهم ، ج٥ ، ص٦٤٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، النكت على كتاب ابن الصلاح ، ج١ ، ص٤٣٦ .

(٢) صلة تاريخ الطبري ، ص١٠٩ .

(٣) العرش ، ج٢ ، ص١٦٦ .

(٤) المجموع شرح المهذب ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – بلات) ، ج٣ ، ص٤٤٨ .

(٥) التصحيف : الخطأ في كتابة اي الكلمة على غير وجهها الصحيح بحذف احد الحروف او بإضافة حرف ، ينظر : التهاوني ، محمد بن علي بن القاضي محمد بن حامد بن محمد (ت١١٥٨هـ) ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق : علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون ، (بيروت – ١٩٩٦م) ، ج١، ص٤٤٩ .

المبحث الثاني
حياته العلمية

١- رحلته في طلب العلم :

الرحلة في اللغة : الارتحال للمسير[١] ، يقال دنت رحلتنا رحل فلان وارتحل وترحل[٢] ، والرحلة ما يرتحل إليه المسلمين أو العلماء في الأفاق ممن له القوة على السير[٣] .

أما اصطلاحاً : فهي الجهة التي يقصدها الإنسان[٤] ، فقد سلك المسلمون سنن الرحلة في طلب العلم والحديث من وقت مبكر جدا[٥] .

والرحلة في طلب العلم إحدى الركائز الأساسية في تحصيل الحديث النبوي الشريف فبعد انتقال الصحابة ﷺ في الأمصار والبلدان ، اتجه إليهم الناس يأخذون عنهم أحاديث الرسول ﷺ ، ورحل بعض الصحابة الى بعضهم ليأخذوا عن بعضهم العلم[٦] ، ولاشك إن هذه الرحلات لا تكون إلا من شدة الحرص في طلب العلم[٧] ، فضلاً عن ما أكدته السنة

---

(١) الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (ت١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بلام – بلات) ، ج٢٩ ، ص٦٠.

(٢) ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري الافريقي (ت٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر ، (بيروت – ١٤١٤هـ) ، ج١١ ، ص٢٧٩ .

(٣) مصطفى ، إبراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، (القاهرة – بلات) ، ج١ ، ص٣٣٥ .

(٤) باداشاة ، حافظ محمد ، الحجاز في آداب الرحلة العربية ، أطروحة دكتوراه منشورة ، الجامعة الوطنية للغات الحديثة ، إسلام آباد ، ٢٠١٣م ، ص٨ .

(٥) الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احد بن مهدي (ت٤٦٣هـ) ، الرحلة في طلب العلم الحديث ، تحقيق : نور الدين عنتر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٣٩٥هـ) ، ص٣١ .

(٦) ابن عساكر ، ابو قاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، الأربعين البلدانية ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت – بلات) ، ص١٧ .

(٧) العيني ، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين (ت٨٥٥هـ) ، عمدة القاري في شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلات) ، ج٢ ، ص١٠٣ .

النبوية على طلب العلم كقول الرسول الأعظم محمد ﷺ : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة "[١] .

لم يكن بن المنذر في غفلة عن أهمية الرحلة في طلب العلم وتحصيله ، فارتحل الى بعض البلدان الإسلامية ، ويبدو أن مدينة بغداد كانت هي المحطة الأولى في رحلته على الرغم من إن المصادر التاريخية لم تتحدث عن ذلك صراحة غير إننا نستفهم من بعض الروايات انه ارتحل إليها بدليل ما ذكره بن المنذر عن نفسه قائلاً : " حدثنا كثير بن شهاب[٢] ببغداد "[٣] ، فضلاً عن ما ذكره بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م) في معرض كلامه عن النساخين الخراسانيين ممن سكن بغداد بقوله : " ... ومحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ... بغداديون كلهم "[٤] .

ويفهم من ذلك إن ابن المنذر كانت له رحلة الى بغداد ولا نعلم على وجه الدقة متى ارتحل إليها وعلى يد من تتلمذ واخذ علومه ، وكل ما يمكن أن يقال إن بغداد آنذاك كانت عاصمة العلم والثقافة وقبلةً لطلاب العلم ومركز العلماء ، ولابد أن يقصدها كل من أراد التزود بالعلوم المختلفة .

ومما أشارت إليه بعض الروايات التاريخية إن بن المنذر كانت له رحلة الى مصر بدليل ما ذكره بن المنذر عن نفسه مرة أخرى بقوله : " حدثنا بكار بن قتيبة بمصر "[٥] الاوسط في السنن والاجماع والاختلاف ، ١٤، ص٣٤٤، ومن خلال هذه الإشارات يمكن أن نستدل إن بن المنذر كانت له رحلة الى مصر على الرغم من إننا لا نعلم في أية سنة توجه إليها ومتى خرج منها .

---

(١) الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ) ، سنن الترمذي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت – بلات) ، ج٤٠ ، ص٣٢٥ .

(٢) هو كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ابو الحسن المذحجي ، من ولد انس الله بن سعد العشيرة ، وهو قزويني ، توفي سنة (٢٧٢هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – ٢٠٠٢م) ، ج١٤ ، ص٥١٠ .

(٣) ابن المنذر ، الأوسط في السنن ، ج٤ ، ص٣٩١ .

(٤) الإحكام في اصول الأحكام ، تحقيق : احمد شاكر ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت – بلات) ، ج٥ ، ص١٠٣ .

(٥) الإقناع ، ج١ ، ص٥١ .

٢- سيرته العلمية :

تلقى بن المنذر علومه المختلفة على يد الكثير من العلماء والفقهاء والشيوخ الذين كان لهم الأثر الكبير في تكوين شخصيته العلمية فضلاً عن نشأته في مدينة نيسابور ذات المكانة العلمية ، فكان لابد انه تزوّد بالكثير من العلوم والمعارف على يد مشايخها ونهل من علومهم المختلفة ، فضلاً عن رحلاته العلمية بين المدن والأمصار الإسلامية التي أكسبته أيضاً علوماً أخرى مكنته في النهاية أن يكون من العلماء الأعلام الذين يشار إليهم بالبنان ، إذا ولا بد من الإشارة الى أولئك العلماء الأفذاذ الذين أخذ وتتلمذ على أيديهم بن المنذر والذين شكلوا الحجر الأساس في مسيرته العلمية :

أ. شيوخه :

تتلمذ ابن المنذر وأخذ علومه المختلفة على يد الكثير من المشايخ والعلماء والفقهاء المشهورين كما أسلفنا وسنترجم لهم مرتبين حسب الحروف الهجائية مع بيان سنة وفاتهم وكالآتي :

أولاً: ابو إسحاق البغدادي (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م) :

هو إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل القطان[١] ، كان عالماً بالتفسير[٢] ، ولد بالموصل ونشا ببغداد وانتقل الى نيسابور[٣] ، وسكنها حتى توفي بها ودفن يوم الثلاثاء لسبع ليال خلوان من محرم سنة خمس وستين ومائتين بعد الظهر[٤] ، ويذكر الذهبي

---

(١) الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبي الطهاني (ت٤٠٥هـ) ، تلخيص تاريخ نيسابور ، لخصه : احمد بن محمد بن الحسن بن احمد المعروف بالخليفة النيسابوري ، كتابخانه بن سينا ، (طهران – بلات) ، ص١٧ .

(٢) الثعلبي ، أبو إسحاق احمد بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق : صلاح باعثمان وآخرون ، دار التفسير ، (جدة – ٢٠١٥م) ، ج٢ ، ص٣٧٤ .

(٣) ابن القيسراني ، الأنساب المتفقة ، ص٣٥ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٥٢ .

(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) جاوز الثمانين عام[١] ، حدث عنه البخاري في صحيحه[٢] ، وروى عنه بن المنذر[٣]

ثانياً: إبراهيم بن إسحاق البصري (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) :

هو أبو بكر إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم البصري[٤] ، من أهل الكوفة ، واصله من البصرة[٥] ، كان عالماً بالحديث[٦] ، روي عنه أبو القاسم البغوي[٧] ، وأبو حامد احمد بن محمد ابن الحسن الشرقي[٨][٩] ، وذكره بن حبان

---

(١) سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٢٣ .

(٢) ابن القيسراني ، الأنساب المتفقة ، ص٣٥ .

(٣) ابن خلفون ، ابو بكر محمد بن اسماعيل (ت٦٣٦هـ) ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، تحقيق : ابو عبد الرحمن عادل سعد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – بلات) ، ص٨٠ .

(٤) الحاكم ، الاسامي والكنى ، ج٢ ، ص١٩٩ .

(٥) السودوني ، ابو الفداء زين الدين قاسم بن قطلدبغا الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، تحقيق : شادي بن سالم ال نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية ، (صنعاء – ٢٠١١م) ، ج٢ ، ص٢٢٩ .

(٦) الاسفراييني ، ابو عوانة يعقوب بن اسحاق (ت٣١٦هـ) ، المسند الصحيح المخرج على صحيح المسلم ، تحقيق : بشير بن علي وآخرون ، الجامعة الاسلامية ، (الرياض –٢٠١٤م) ، ج٩ ، ص٢٥٤ .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابو القاسم البغوي الحافظ الصدوق توفي ليلة الفطر سنة (٣١٧هـ) ، ينظر : الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٩٦٣م) ، ج٢ ، ص٤٩٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، لسان ميزان ، ج٤ ، ص٥٦٥ .

(٨) هو ابو حامد احمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري ، كان محدثاً وتلميذاً لمسلم ، ولد سنة (٢٤٠هـ) ، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة (٣٢٥هـ) ، ينظر : الحاكم ، الاسامي والكنى ، ج٤ ، ص١٩١ ؛ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ) ، الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى وآخرون ، مجلس دائرة معارف العثمانية ، (حيدرآباد – ١٩٦٢م) ، ج٢ ، ص٨٦ .

(٩) الحاكم ، الاسامي والكنى ، ج٢ ، ص١٩٩ .

(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) بالثقات[١] ، توفى ببغداد سنة (٢٧٦هـ/٨٨٩م)[٢] ، وتتلمذ على يده ابن المنذر وروى عنه[٣] .

ثالثاً: إبراهيم بن عبد الله (ت٢٦٧هـ/٨٨٠م) :

هو إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي النيسابوري التميم[٤] ، ويكنى أبو إسحاق [٥] ، ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) في ترجمته عن الحاكم قائلاً : ، ذكر مولده تقريباً سنة خمس وسبعين ومائة[٦] ، وتوفي سنة سبع وستين ومائتين يوم عاشوراء[٧] ، وقد جاوز التسعين[٨] ، روي عنه ابن المنذر" هو محدث كبير أديب كثير الرحلة " إحدى عشرة رواية في أبواب مختلفة[٩] ، ومن هذه الروايات على سبيل المثال لا للحصر .

- باب ذكر صدقة الإبل .
- باب ما جاء في زكاة الفضة .
- باب السحور .
- باب آداب القضاء .
- باب التفليس .

---

(١) محمد بن حبان بن احمد بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم الدارمي السبتي (ت٣٥٤هـ) ، الثقات ، دار المعارف العثمانية ، (الهند – ١٩٧٣م) ، ج٢ ، ص٨٨ .

(٢) السودوني ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٢٢٩ .

(٣) ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق : احمد عمر هاشم ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بلام – ١٩٩٣م) ، ص٢١٧ .

(٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٢٣ .

(٥) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت – ٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص٣٠٧ .

(٦) سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٤٤ .

(٧) المصدر نفسه ، ج١٣ ، ص٤٤ .

(٨) السودوني ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج٢ ، ص٢٠٤ .

(٩) الاقناع ، ج١ ، ص١٦٥ – ١٧٤ – ١٩١ ، ج٢ ، ص٥٠٨ – ٥٦٢ .

رابعاً: إبراهيم بن مرزوق (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) :

هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري[١] الأموي[٢] ، ويكنى أبا إسحاق نزيل مصر[٣] ، محدث ثقة إلا انه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع[٤] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في الثقات[٥] ، ويذكر ابن يونس : انه أصيب بالعمى قبل وفاته بشيء يسير[٦] ، توفي يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من جمادي الآخرة سنة سبعين ومائتين[٧] ، روى عنه ابن المنذر ثلاث روايات في جوانب مختلفة[٨] ، ومن هذه الروايات :

- باب الضحايا .
- باب ذكر أدب الدعوات وإطعام الطعام وفضائله وآدابه .
- باب حكم تارك الصلاة .

---

(١) تاريخ ابن يونس ، ج٧ ، ص١٦ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢ ، ص١٩٧ .

(٣) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص١٩٧ .

(٤) العيني ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ٢٠٠٦م) ، ج١ ، ص١٩ .

(٥) ج٨ ، ص٨٦ .

(٦) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج٢ ، ص ١٦ .

(٧) الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، تحقيق : محمد صادق ايدن العامري ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق – ١٩٩٧م) ، ج١ ، ص٢٩٨ .

(٨) ابن المنذر ، الإقناع ، ج١ ، ص٣٧٥ – ج٢ ، ص٦٤٧-٦٨٨ .

خامساً: احمد بن داود السمناني (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م) :

هو أبو بكر[١] ، احمد بن داود السمناني[٢][٣] ، كان عالم بالتفسير[٤] ، روى عنه محمد بن حميد الرازي[٥] ، توفي سنة تسعين ومائتين[٦] ، وروى عنه ابن المنذر راويتين[٧] ، وإن مضمون هذه الروايات هي :

- باب ذكر الصلاة عنه العلل .
- باب ذكر الوجه الأول من الوجهين اللذين ذكرتهما

سادساً: اسحاق بن ابراهيم (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) :

هو العالم الصدوق ابو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري[٨][٩] ، ولد في سنة خمس وتسعين ومائة[١٠] ، كان محدث ثقة[١١] ، ذكره الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) قائلاً : قال الحاكم : " سالت الدارقطني عن الدبري أيدخل في

---

(١) الكلاباذي ، ابو بكر بن محمد بن ابي اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب (ت٢٨٠هـ) ، بحر الفوائد المشهورة بمعاني الاخبار ، تحقيق : محمد حسن محمد اسماعيل واحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمي ، (بيروت – ١٩٩٩م) ، ص٣٢٦ .

(٢) السمناني : نسبة الى سمنان وهي قرية من قرى نسا خرج منها الكثير المحدثين والعلماء ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٧ ، ص٢٣٩ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٦ ، ص٦٧٣ .

(٤) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٦٧٣.

(٥) الواحدي ، أبو الحسن علي بن احمد بن حمد بن علي (ت٤٦٨هـ) ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٤م) ، ج٤ ، ص٤٥٣ .

(٦) هو محمد بن حميد بن حبان ، ابو عبد الله الرازي ، قدم ببغداد وحدث بها ، توفي سنة (٢٤٨هـ) ، ينظر : ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت –١٩٥٢م) ، ج٧ ، ص٢٣٢ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٥٩ – ٦٠ .

(٧) الإقناع ، ج١ ، ص١٣٩ – ج٢ ، ص٦٨٠ .

(٨) الدبري : منسوب الى قرية دبرة وبينهما وبين صنعاء نصف مرحلة ، والمرحلة هي مسير يوم ، ينظر : الحميري ، نشوان بن سعيد اليمني (ت٥٧٣هـ) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق : حسين عبد الله العمري ومطهر بن علي ويوسف محمد ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت – ١٩٩٩م) ، ج٢ ، ص٢٤٤٨ ؛ بامخرمه ، قلادة النحر ، ج٢ ، ص٦٣٢ .

(٩) بامخرمه ، قلادة النحر ، ج٢ ، ص ٦٣٢ .

(١٠) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٧١٤ .

(١١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص ٧١٤ .

الصحيح؟ ، قال : إي والله هو صدوق ما رأيت فيه خلافاً "[١] ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين[٢] ، في صنعاء وله تسعون سنة[٣] ، روي عنه ابن المنذر واحد وعشرين رواية مختلفة[٤] . واهم ما جاء في هذه الروايات على سبيل المثال :

- باب ذكر الخرص .
- باب ذكر الركاز والمعادن وغير ذلك .
- باب ذكر الاعتكاف .
- باب الحكم في قسم الفيء .
- باب تحرم الخمر .
- باب ذكر الخبر الدال على سبب الوكالة وان الوكيل يقوم مقام الموكل فيما وكله.

سابعاً: إسماعيل بن قتيبة (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م) :

هو الإمام القدوة المحدث ، أبو يعقوب إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي النيسابوري[٥] الزاهد البشتنقاني[٦][٧] ، تلقى علومه عن احمد بن حنبل وغيره[٨] ، توفي في رجب سنة أربع وثمانين ومائتين بقريته بشتنقان[٩] ، روى عنه ابن المنذر راويتين هي:

---

(١) ابن المنذر ، الاقناع ، ج٦ ، ص٧١٤ .

(٢) بامخرمه ، قلادة النحر ، ج٢ ، ص٦٣٢ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٧١٤ .

(٤) الاقناع ، ج١ ، ص١٧٣ – ١٧٧ – ٢٠٠ ، ج٢ ، ص٥٠٠ – ٦٦١ – ٧٠٠ .

(٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٣٤٤ .

(٦) البشتنقاني : وهي قرية على نصف فرسخ من نيسابور ، الفرسخ : هو وحدة قياس بقدر ثلاثة اميال هاشمية او اثنا عشر الف ذراع ، ينظر : الحاكم النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص٤٠ ؛ الفيروز آبادي ، محمد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت – ٢٠٠٥م) ، ص٢٥٧ .

(٧) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥م) ، ج١ ، ص٤٢٥ .

(٨) ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج١ ، ص١٥٥ – ١٥٦ .

(٩) الإقناع ، ج١ ، ص١٤٨ – ج٢ ، ص٥٢٤ .

- باب الأمر بتلقين الميت قول لا اله إلا الله .
- باب ذكر البينتين تتكافأ في الشيء الواحد .

ثامناً: البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) :

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه أبو عبد عبدالله الجعفي مولاهم البخاري[١][٢] ، وهو صاحب كتاب الصحيح المشهور[٣] ، ولد في شوال[٤] سنة أربع وتسعين ومائة[٥] ، أول سماع له سنة خمس ومائتين ، رحل سنة عشر ومائتين[٦] ، في طلب العلم الى أكثر محدثي الأمصار[٧] ، سمع مكي بن ابراهيم البلخي[٨] ، وعبدان بن عثمان المروزي[٩][١٠] ، وحدث

---

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٦ ، ص١٤٠ .

(٢) البخاري : وهذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر يقال لها : بخارى ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص١٠٧ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٤٠ .

(٤) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص١٤٠ .

(٥) الخزرجي ، صفي الدين احمد بن عبد الله بن ابي الخير بن عبد العليم الأنصاري الساعدي (ت٩٢٣هـ) ، خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، مكتبة المطبوعات الاسلامية ، (بيروت – ١٤١٦هـ) ، ص٣٢٧ .

(٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٤٠ .

(٧) ابن أبي يعلى ، ابو الحسن بن ابي يعلى محمد بن محمد (ت٥٢٦هـ) ، طبقات الحنابلة ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص٢٧١ .

(٨) هو مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد البلخي ، ثقة وقدم بغداد ، توفي سنة (٢١٥هـ) ، ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٦٨م) ، ج٧ ، ص٢٦٣ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٤٤١ .

(٩) هو عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي ، كان احد رواة الحديث النبوي الشريف ، توفي سنة (٢٢١هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، ج١ ، ص١٨١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٥٢٩ .

(١٠) ابن أبي يعلى ، طبقات الحنابلة ، ج١ ، ص٢٧١ .

بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر[١] ، روى عنه ابن المنذر عشرين رواية[٢] ، واهم هذه الروايات هي :

- باب التيمم .
- باب السهو .
- باب ذكر من يحرم عليه اخذ الصدقة .
- باب ذكر ما نهي عن بيعه مما لا يجوز ملكه .
- باب السلب والنفل .
- باب الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسر أو الفداء أو القتل .

تاسعاً: بكار بن قتيبة (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) :

هو بكار بن قتيبة بن اسد[٣] ، بن عبيد الله[٤] ، بن أبي برذعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله[٥] ، بن نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، صاحب رسول الله ﷺ[٦] ، وكان حنفي المذهب[٧] ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة[٨] بالبصرة[٩] ، قدم مصر وتولى القضاء في عهد الخلفية العباسي المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٦-٨٦١م) يوم الجمعة لثمان خلون من جمادي الآخرة ستة وأربعون ومائتين ، فأقام على القضاء أربعاً وعشرين سنة الى أن توفي سنة سبعين ومائتين[١٠] ، ليلة

---

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٤٠ .
(٢) الاقناع ، ج١ ، ص٦٥ -٩٦ - ٢٤٧ - ج٢ ، ص٤٨٢ - ٤٨٩ .
(٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٢ ، ص٥٩٩ .
(٤) ابن حجر العسقلاني ، رفع الإصر ، ص٩٨ .
(٥) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج٢ ، ص٤٧ .
(٦) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ص٢٧٩ .
(٧) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ص٢٧٩ .
(٨) السودوني ، تاج التراجم ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف ، دار القلم ، (بيروت -١٩٩٢م) ، ص١٤٥ .
(٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٢ ، ص٥٩٩ .
(١٠) وكيع ، ابو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي (ت٣٠٦هـ) ، أخبار القضاة ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، المكتبة البخارية ، (القاهرة-١٩٤٧م) ، ج٣ ، ص٣٤١ .

الخميس لست ليالي خلون من ذي الحجة[١] ، روى عنه ابن المنذر أربع روايات[٢] ، ومضمونها :

- باب آداب الوضوء .
- باب ما يوجب الفطر .
- باب ذكر النهي عن وطء الحمالي من السبايا حتى يضعن حملهن .
- باب ما أبيح للمرء من مال أخيه .

عاشراً: البوشنجي (ت٢٦٧هـ/٨٨٠م) :.

هو محمد بن سعيد بن هناد أبو غانم الخزاعي البوشنجي[٣][٤] ، نزيل بغداد[٥] ، حدث ببغداد ونيسابور[٦] ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري[٧] ، توفي سنة سبع وستين ومائتين[٨] .

حادي عشر: حاتم بن منصور (بلا وفاة) :

هو أبو سعيد حاتم بن منصور الشاشي[٩][١٠] ، حدث عنه حبان بن موسى[١١] ،

---

(١) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج٢ ، ص٤٧ .

(٢) ابن المنذر ، الاقناع ، ج١ ، ص٥١ – ١٩٢ – ج٢ ، ص٥٤٢ – ٦٣١ .

(٣) البوشنجي : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون في اخرها الجيم هذه نسبة الى بوشنج ، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها : بوشنج ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٣٥٩ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٤٠٤ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٤٤ .

(٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٤٠٤ .

(٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٤٤ .

(٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٤٠٤ .

(٩) الشاشي : بالالف الساكن بين الشينين المعجمتين هذه النسبة الى مدينة وراء نهر سيحون يقال لها : الشاش وهي من ثغور الترك خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين ، ينظر: السمعاني، الانساب، ج٨ ،ص١٣.

(١٠) ابن مندة ، ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى العبدي (ت٣٩٥هـ) ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، تحقيق : ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، (الرياض – ١٩٩٦م) ، ص٣٧٨ .

(١١) هو حبان بن موسى ابو محمد المروزي ، توفي سنة (٢٣٣هـ) ، ينظر : البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٦م) ، ج٣ ، ص٩٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٨١٤ .

وحدث عن أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد[١][٢] ، روى عنه بن المنذر أربع روايات في جوانب مختلفة[٣] ، وهذه الروايات هي :

- باب ذكر ما يكره وينهى عنه من الغش والخداع في البيوع .
- باب ذكر الخيار الذي جعل لولي المقتول .
- باب ذكر الخبر الدال على طهارة شعور بني ادم .
- باب استحباب البارد والحلو من الاشربة لان النبي ﷺ كان يحيه .

ثاني عشر : حاتم بن يونس (ت٢٦١–٢٧٠هـ/٨٧٩–٨٨٣م) :

هو حاتم بن يونس الجرجاني أبو محمد المخضوب[٤] ، كان من الحفاظ قدم اصبهان[٥] وسمع علي بن الجعد[٦] ، لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته سوى ما ذهب إليه الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) الذي حددها ما بين سنة (٢٦١–٢٧٠هـ/٨٧٩–٨٨٣)[٧] ، روى عنه ابن المنذر رواية واحدة[٨] ، هي :

- باب ذكر البينتين تتكافأ بالدعوى في الشيء الواحد .

---

(١) ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الإعرابي سكن مكة ومات بها سنة (٣٠٤هـ) ، ينظر : الهروي ، ابو الفضل عبد الله بن عبد الله بن احمد بن يونس (ت٤٠٥هـ) ، المعجم في مشتبه اسامي المحدثين ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الرشيد ، (الرياض – ١٤١١هـ) ، ص٤٧ .

(٢) ابن مندة ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٣٧٨ .

(٣) ابن المنذر ، الاقناع ، ج١ ، ص٢٤٨ – ٢٥٥ – ج٢ ، ص٥٣٧ – ٦٥١ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٠٩ .

(٥) اصبهان : وهي مدينة مشهورة من أعلام المدن ، أهلها أخلاط من الناس وأكثرهم عجم ، افتتحها أبو موسى الاشعري ﷺ عنوة في زمان عمر بن الخطاب ﷺ سنة ثلاث وعشرين ، ينظر : المنجم ، اسحاق بن الحسين (ت ق٤هـ) ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤٠٨م) ، ص٦٦ .

(٦) هو علي بن الجعد البغدادي ابو الحسن مولى ام سلمة المخزومية امرأة ابي العباس أمير المؤمنين ، ولد سنة (١٣٦هـ) ، وتوفي ببغداد سنة (٢٣٠هـ) ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٢٤٣ – ٢٤٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ، ص٢٦٦ .

(٧) تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٠٩ .

(٨) الاقناع ، ج٢ ، ص٥٢٢ .

ثالث عشر: حامد بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦١م) :

وهو حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ ابو علي الرفاء الهروي[١] ، المحدث الواعظ[٢] ، قدم بغداد وحدث بها ، سمع بالكوفة ومكة وحلوان وهمذان والري ونيسابور[٣] ، كان ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث مقبولاً[٤] ، سمع الفضل بن عبد الله اليشكري[٥] وعثمان بن سعيد الدارمي[٦] وغيرهم[٧] ، توفي بهرات[٨] سنة ست وخمسون وثلاثمائة[٩] ، يذكر الذهبي مات وله تسعين سنة[١٠] ، روى عنه ابن المنذر رواية واحدة[١١] ، وتضمنت هذه الرواية :

- كتاب اللعان .

رابع عشر: الحسن بن علي (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) :

هو الحسن بن علي بن عثمان العامري ، ويكنى أبا محمد الكوفي[١٢] ، روى عن ابن ماجه (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) ، وأبي داود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)[١٣] ، كان صدوقاً[١٤] ، ذكره

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٢ .

(٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٩٨ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٢ .

(٤) الواعدي ، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائد (ت١٤٢٢هـ) ، رجال الحاكم في المستدرك ، ط٢ ، مكتبة صفاء الأثرية ، (صنعاء – ٢٠٠٤م) ، ج١ ، ص٢٨٩ .

(٥) لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

(٦) هو عثمان بن سعيد الدامي أبو سعيد السجستاني سكن هرات ، توفي سنة (٢٨١هـ) ، ينظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص١٥٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٥٥ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٩٨ .

(٨) هرات : مدينة كبيرة عامرة بخراسان كثيرة العمران ، ينظر : ابن بطوطة ، محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت٧٧٩هـ) ، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المعروف برحلة ابن بطوطة ، أكاديمية المملكة المغربية ، (الرباط – ١٤١٧هـ) ، ج٢ ، ص٤٤ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص٤٢ .

(١٠) سير أعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص١٧ .

(١١) الإقناع ، ج١ ، ص٣٢٢ .

(١٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦ ، ص٢٥٨ .

(١٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣١٨ .

(١٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦ ، ص٢٥٨ .

بن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في الثقات[١] ، توفي لليلة خلت من صفر سنة سبعين ومائتين[٢] ، روى عنه أبي المنذر ثلاث روايات[٣] ، وهي :

- باب ذكر الاستنجاء .
- باب ذكر جمل الأطعمة المباحة الطيبة الطعم .
- باب ذكر النهي عن الخليطين .

خامس عشر: الربيع بن سليمان (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) :

هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي المصري ، يكنى ابا محمد[٤] ، كان من أصحاب الشافعي[٥] ، ولد سنة أربع او ثلاث وسبعين ومائة[٦] ، ذكره ابن حيان في الثقات[٧] ، روي عن شعيب بن الليث[٨] ، وغيره كثيرين[٩] ، توفي يوم الاثنين لعشر بقيت من شوال سنة سبعين ومائتين[١٠] ، روى عنه ابن المنذر تسع روايات جوانب مختلفة[١١] ، وهذه الروايات على سبيل المثال :

- باب ذكر الأكفان .
- باب زكاة الفطر .
- باب ذكر الصوم في السفر .
- باب الحج عن الزمنى وعن الموتى .

---

(١) الثقات ، ج٨ ، ص١٨١ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦ ، ص٢٥٨ .

(٣) الاقناع ، ج١ ، ص٣٥ – ج٢ ، ص٦٣٢ – ٦٥٨ .

(٤) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص١٧٠ .

(٥) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٢ ، ص١٣٢ .

(٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٢٥٨ .

(٧) ج٨ ، ص٢٤٠ .

(٨) هو شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ابو عبد الله المصري ، يكنى ابن بكير ، توفي سنة (١٩٩هـ) ، ينظر : البخاري التاريخ الكبير ، ج٤ ، ص٢٢٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٢ ، ص٥٣٣ .

(٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٣٢.

(١٠) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص١٧٠ .

(١١) الإقناع ، ج١ ، ص١٥٢ – ١٨٠ –١٩٥ – ٢٣٦ – ج٢ ، ص٤٢٧ – ٥٨٤ .

- باب ذكر فضيلة الرمي وإعداد القوة لمحاربة العدو .
- باب ذكر المكره على الكفر .

سادس عشر: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم (ت٢٦٨هـ/٨٨١م) :

وهو سعد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، يكنى أبا عمر[١] ، ذكره بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) انه كان محدثاً صدوقا[٢] ، روى عن أبيه وعن عبد الملك بن الماجشون[٣][٤] ، توفي يوم الأحد لثمان عشرة خلت من رجب سنة ثمان وستين ومائتين[٥] ، روى عنه بن المنذر رواية واحدة[٦] ، وهي في :

- باب ذكر مال المرتد المقتول على ردته .

سابع عشر: سليمان بن شعيب (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) :

هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي[٧] ، يكنى أبا محمد[٨] ، ولد بمصر سنة خمس وثمانين ومائة[٩] ، وكان محدثاً موثقاً ، روى عن أسد بن موسى[١٠] ، توفي في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين[١١] ، روى عنه ابن المنذر روايتين[١٢] ، هي :

- باب ذكر ما يفسد الصلاة وما لا يفسدها .

---

(١) العيني ، مغاني الأخيار ، ج١ ، ص٣٧٣ .

(٢) الجرح والتعديل ، ج٤ ، ص٩٢ .

(٣) هو العلامة الفقيه مفتي المدينة ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بن الماجشون التميمي ، كان فقهاً فصيحاً ، توفي سنة (٢١٣هـ) ، ينظر : الذهبي، سير اعلام النبلاء ، ج٨ ، ص٤٢٢.

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٣٦ .

(٥) العيني ، مغاني الأخيار ، ج١ ، ص٣٧٣ .

(٦) ابن المنذر ، الاقناع ، ج٢ ، ص٥٨٦ .

(٧) السمعاني ، الأنساب ، ج١١ ، ص١٩٥ .

(٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٥٥٥ .

(٩) السمعاني ، الأنساب ، ج١١ ، ص١٩٥ .

(١٠) هو اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، يقال له اسد السنة ، اصله من البصرة سكن مصر ، توفي في محرم سنة (٢١٢هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١٣٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢ ، ص٥١٢ .

(١١) السمعاني ، الانساب ، ج١١ ، ص١٩٥ .

(١٢) الاقناع ، ج١ ، ص٩٩ – ج٢ ، ص٥٥٤ .

- باب ذكر إباحة جمع المال وطلبه من الحلال .

ثامن عشر: سهل بن عمار (ت٢٦٧هـ/٨٨٠م) :

هو سهل بن عمار العتكي النيسابوري ، يكنى أبا يحيى[١] ، من أهل نيسابور[٢] ، شيخ من شيوخ أهل الري رحل في طلب العلم[٣] ، روى عن جعفر بن عون[٤][٥] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في الثقات[٦] ، توفي سنة سبع وستين ومائتين[٧] ، روى عنه ابن المنذر روايتين[٨] ، ونوع هذه الروايات هي :

- باب ذكر الجمعة .
- باب الطلاق للعدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء .

تاسع عشر: عباس محمد بن حاتم (ت٢٧١هـ/٨٨٤م) :

هو عباس محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، يكنى أبا الفضل[٩] ، ولد سنة خمس وثمانين ومائة[١٠] ،مولى بني هاشم محدث ببغداد ، ، روى عن احمد بن حنبل وأبي الجواب الاحوص بن جواب[١١] وإسحاق بن منصور السلولي[١٢] وغيرهم[١٣] ،

---

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٤٠ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٢ ، ص٢٩٤ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٤٠ .

(٤) هو جعفر بن عون بن عمرو بن حريث المخزومي ، يكنى أبا عون ، كان ثقة كثير الحديث ، توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة (٢٠٩هـ) ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٩٦ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٢٩٤ .

(٦) ج٨ ، ص ٢٩٤ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٤٠ .

(٨) الاقناع ، ج١ ، ص١٠٣ – ٣١٤ .

(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٥١٣ .

(١٠) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٥٥٩ .

(١١) هو الاحوص بن جواب الضبي ابو الجواب ثقة ، ينظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ،ج٢ ، ص٣٢٨.

(١٢) هو اسحاق بن منصور السلولي الكوفي ، كان ثقة ، توفي سنة (٢٠٥هـ) بالكوفة ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٧٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ج٢ ، ص٢٢٠ .

(١٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٤ ، ص٢٤٦ .

كان ثقة[١] ، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين ببغداد[٢] ، روى عنه بن المنذر رواية واحدة[٣] ، نوعها :

- باب تحسين الذبح وتحديد السكين .

عشرون : عبد الله بن احمد (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) :

هو عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة ، يكنى أبا يحيى[٤] ، فقيه أهل مكة[٥] ، كان أول من أفتى الناس من أهل مكة وهو ابن أربع وعشرين سنة أو نحوها[٦] ، روى عن عثمان بن اليمان[٧][٨] ، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين بمكة[٩] ، روى عنه ابن المنذر روايتين[١٠] ، وهذه الروايات هي :

- كتاب الذبائح .
- كتاب العتق .

---

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٥٥٩ .
(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٥١٣ .
(٣) الاقناع ، ج١ ، ص٣٨٣ .
(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٣٦٩ .
(٥) الفاسي ، تقي الدين محمد بن احمد الحسني (ت٨٣٢هـ) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج٤ ، ص٣١٧ .
(٦) العيني ، مغاني الأخيار ، ج٢ ، ص٥٥ .
(٧) هو عثمان بن اليمان ابو عمر البصري ثم المكي ، توفي سنة (٢١٠هـ) ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥ ، ص١٢٢ .
(٨) الفاسي ، العقد الثمين ، ج٤ ، ص٣١٦ – ٣١٧ .
(٩) المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٣١٧ .
(١٠) الاقناع ، ج٢ ، ص٥٣٤ – ٥٩٠ .

احدى وعشرون: عبد الرحمن بن يوسف (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م) :

هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراس أبو محمد الحافظ مروزي الأصل[١] ، البغدادي[٢] ، من علماء الحديث[٣] ، روى عنه علي بن خشرم[٤] وغيره الكثير[٥] ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين ببغداد[٦] ، روى عنه ابن المنذر رواية واحدة[٧] ، ومضمون هذه الرواية :

- باب الاغتسال عند الإحرام .

اثنان وعشرون: علان بن المغيرة (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م) :

هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المعروف بعلان بن المغيرة[٨] ، يكنى أبا الحسن المصري[٩] ، ولد بمصر وكان من علماء الحديث الموثوقين[١٠] ، روى عن فضالة بن المفضل[١١] وغيره [١٢] ، توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة اثنين وسبعين ومائتين[١٣] ، روى عنه ابن المنذر رواية واحدة[١٤] ، وهي :

- باب المهور .

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١ ، ص٥٧١ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص٥٧١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٧٧٣ .

(٣) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٠٢ .

(٤)هو علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان المروزي،يكنى أبا الحسن ، توفي في رمضان سنة (٢٥٧هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٧١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢، ص٤٢١ .

(٥) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٠٢ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١ ، ص٥٧١ .

(٧) الاقناع ، ج١ ، ص٢٠٦ .

(٨) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص١٩٥ .

(٩) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت–بلات) ، ج٤٣ ، ص٦٦.

(١٠) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص٣٥٩ .

(١١) هو فضالة بن المفضل ابن فضالة بن عبيد بن ثمامة بن مرثد بن نوف ، يكنى ابا ثوابة الرعيني ، من أهل مصر ، توفي في رمضان من سنة (٢٢٦هـ) ، ينظر : الحاكم ، الاسامي والكنى ، ج٣ ، ص٢٣ ؛ الخطيب البغدادي ، تالي تلخيص المتشابه ، تحقيق : مشهور بن حسن أل سلمان واحمد الشقيرات ، دار الصميعي ، (الرياض – ١٤١٧هـ) ، ج٢ ، ص٤٥١ .

(١٢) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص١٩٥ .

(١٣) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص٣٥٩ .

(١٤) الاقناع ، ج١ ، ص٢٩٩ .

ثلاث وعشرون: علي بن الحسن (ت٢٦٧هـ/٨٨٠م) :

هو علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي أبو الحسن بن أبي عيسى النيسابوري الدرابجردي[١][٢] ، ذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في الثقات[٣] ، توفي في شهر رمضان سنة سبع وستين ومائتين[٤] ، روى عنه بن المنذر سبعة عشر رواية[٥] ، واهمها على سبيل المثال :

- باب السواك .
- باب ذكر الماء .
- باب ذكر السلم .
- باب الجزية .
- باب قسم أربعة أخماس الغنيمة .
- باب الأمان .

اربع وعشرون: قطن بن إبراهيم (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) :

هو قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد بن قطن بن عبد الله بن غطفان بن سهل بن سلمة بن قشير القشيري ، يكنى أبا سعيد[٦] ، ولد سنة ثمانين ومائة[٧] ، حدث

---

(١) داربجر : محلة متصلة بالصحراء أعالي نيسابور ، ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٠ ، ص٣٧٤-٣٧٥.

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٠ ، ص٣٧٤ – ٣٧٥ .

(٣) ج٨ ، ص٤٧٦ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٠ ، ص٣٧٦ .

(٥) الاقناع ، ج١ ، ص٥٥ – ٥٧ – ٢٦٣ – ج٢ ، ص٤٧٠ – ٤٨٦ – ٤٩٣ .

(٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٣، ص٦١٠ .

(٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٤٩٧ .

عن حفص بن عبد الرحمن البلخي[١] وغيره[٢] ، توفي سنة إحدى وستين ومائتين[٣] ، كان ابن المنذر أحد تلاميذه[٤] .

خمسة وعشرون: كثير بن شهاب (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م) :

هو كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ، يكنى أبا الحسن المذحجي[٥] ، كان عالماً في التفسير[٦] والحديث[٧] والفقه[٨] ، من أهل قزوين ، روى عن محمد بن سعيد بن سابق[٩] ، وهو صدوق ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها ، مات سنة اثنين وسبعين ومائتين[١٠] ، تتلمذ بن المنذر على يده في بغداد[١١] .

---

(١) هو حفص بن عبد الرحمن البلخي ، ويعرف بالنيسابوري ، كان قاضي نيسابور ، صدوق ، ينظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٣ ، ص١٧٦ ؛ الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، (جدة – ١٩٩٢م) ، ص٣٤١ .

(٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٣٨٧ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٤٩٧ .

(٤) الجرجاني ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان (ت٣٦٥هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج٢ ، ص١٧٣ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٥١٠ .

(٦) ابن أبي حاتم ، تفسير القران العظيم ، ص٢٨ .

(٧) البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت٤٥٨هـ) ، البعث والنشور ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت – ١٩٨٨م) ، ص٨٢ .

(٨) ابن المنذر ، الأوسط في السنن ، ج٤ ، ص٣٩١ .

(٩) وهو محمد بن سعيد بن سابق ، يكنى ابا سعيد ، ويقال : أبا عبد الله ، سكن قزوين ، ثقة ، توفي بقزوين سنة (٢١٦هـ) ، ينظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٥ ، ص٢٧٠ .

(١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٥١٠ .

(١١) ابن المنذر ، الأوسط في السنن ، ج٤ ، ص٣٩١ .

ست وعشرون: محمد بن إبراهيم (بلا وفاة) :

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني[١][٢] ، سمع شيوخ الشام والعراق ، روى عنه أبو عبد الله المحاملي[٣] وغيره[٤] ، ثقة[٥] ، لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته ، روى عنه ابن المنذر رواية واحدة[٦] ، وهي :

- باب ذكر صفة الصلاة .

سبع وعشرون: محمد بن إسماعيل بن أبان (بلا وفاة) :

لم اعثر له على ترجمة ، روى عنه ابن المنذر رواية واحدة[٧] ، وهي :

- باب القسمة .

ثمان وعشرون: محمد بن إسماعيل الصائغ (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) :

هو محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائغ[٨] ، الكبير البغدادي نزيل مكة[٩] ، روى عن أبيه ، واحمد بن حنبل وغيرهم[١٠] ، صدوق[١١] ، توفي في جمادي الأول

---

(١) الحلواني : بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والألف ، هذه النسبة الى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٢١٣ .

(٢) السودوني ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج٨ ، ص١٠٣ .

(٣) هو الحسين بن إسماعيل القاضي أبو عبد الله المحاملي ، كان أول سماعه من أبي هاشم الرفاعي ، توفي في ربيع الأخر سنة (٣٣٠هـ) ، ينظر : الذهبي ، أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه او بعد سماعه ، تحقيق : عواد الخلف ، مؤسسة الريان ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ص٤١ – ٤٢ .

(٤) الخليلي ، أبو يعلي خليل بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن خليل القزويني (ت٤٤٦هـ) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشيد ، (الرياض – ١٤٠٩هـ) ، ج٢ ، ٦٢٣ .

(٥) السودوني ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج٨ ، ص١٠٣ .

(٦) الاقناع ، ج١ ، ص٩٢ .

(٧) المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٩٤ .

(٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٣٦٣ .

(٩) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣٦٣ .

(١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٤ ، ص٤٧٥ .

(١١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٣٦٣ .

سنة ست وسبعين ومائتين[١] ، روى عنه بن المنذر إحدى عشرة رواية[٢] ، ونوع هذه الرواية هي : واهم ما جاء في هذه الروايات على سبيل المثال .

- باب ذكر مواقيت الصلاة .
- كتاب المرتد .
- باب ذكر ما يجب على من سب النبي ﷺ .
- باب ذكر اتخاذ الخمر خلا .
- كتاب قتال اهل البغي .
- كتاب الغصب .

اثنان وعشرون: محمد بن إدريس الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) :

هو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي الجزري[٣] ، يقول : نحن من اصبهان من قرية يقال لها جز[٤] ، كان أبو حاتم إماماً حافظاً من مشاهير العلماء له رحلة الى الشام ومصر والعراق[٥] ، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين[٦] ، روى عنه ابن المنذر أربع روايات[٧] ، ونوع هذه الروايات هي :

- باب ذكر الصلاة الوتر .
- باب إذا لم يوجد السن الذي يجب في المال أو وجد دونه أو فوقه .
- باب ذكر البيوع التي نهي عنها .
- باب ذكر مال العبد المعتق والاستثناء من العتق .

---

(١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٤ ، ص٦٧٧ .

(٢) الاقناع ، ج١، ص٧٧ – ج٢ ، ص٥٨٠ – ٥٨٣ – ٦٦٧ – ٦٦٩ – ٧٠٦ .

(٣) السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص٢٧٥ .

(٤) ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله بن بكر بن محمد ابن احمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي شمس الدين (ت٨٤٢هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣م) ، ج٢ ، ص٢٧٥ .

(٥) السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص٢٧٥ .

(٦) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ص٢٧٨ .

(٧) الاقناع ، ج١، ص١٣١ – ١٦٨ – ٢٥١ ، ج٢ ، ص٥٩٤ .

ثلاثون: موسى بن هارون (ت٢٩٤هـ/٩٠٧م) :

هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو عمران البزاز بن أبي موسى الحمال البغدادي[١] ، ولد في أول سنة أربع عشر ومائتين[٢] ، سمع أباه ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني[٣] ، واحمد بن حنبل[٤] ، توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة بقين من شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين[٥] ، روى عنه ابن المنذر سبع روايات في جوانب مختلفة[٦] ، ونوع هذه الروايات هي :

- باب ذكر فرائض الإبل .
- باب صدقة الغنم .
- باب ذكر النهي عن الجمع بين المفترق والتفريق بين المجتمع في السوائم خشية الصدقة .
- باب زكاة الذهب .
- باب ذكر المقام بمنئ ليالي التشريق .
- باب تحريم صيد الحرم وعضاهه .
- كتاب الظهار .

احدى وثلاثون: محمد بن سهل (ت٢٥١هـ/٨٦٥م) :

هو محمد بن سهل بن عسكر[٧] بن عثمان[٨] بن عمارة بن دريد أبو بكر مولى بني تميم بخاري سكن بغداد[٩] ، روى عنه مسلم والترمذي والنسائي[١٠] ، توفي ببغداد في

---

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٠٥٩ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥ ، ص٤٨ .

(٣) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن ، قدم بغداد وحدث بها ، وكان ثقة ، توفي سنة (٢٢٥هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٢٥٠-٢٥١ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٠٥٩ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥ ، ص٤٨ .

(٦) الاقناع ، ج١ ، ص١٦٧ – ١٧٠ – ١٧١ – ١٧٥ – ٢٢٨ – ٢٤٠ – ٣٢٠ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٧٦ .

(٨) ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص١٢٧ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٥٣ .

(١٠) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص١٧٦ .

شعبان سنة إحدى وخمسون ومائتين[١] ، روى عنه ابن المنذر أربع روايات[٢] ، ونوع هذه الروايات هي:

- باب ذكر الاقضية في البيوع .
- باب إحكام الاباق .
- باب ذكر استتابة الزنديق .
- باب ذكر ما يجب قسمه بين الشركاء وما لا يجوز قسمه .

اثنان وثلاثون: محمد بن الصباح الصنعاني (بلا وفاة) :

لم نعثر له على ترجمة ، روى عنه ابن المنذر روايتين[٣] ، ونوع هذه الروايتين هي:

- باب ذكر ميراث المسلم من الكافر والكافر من المسلم .
- باب ذكر التغليظ على من اخذ شبرا من الأرض بغير حقه .

ثلاث وثلاثون: محمد بن عبد الله (ت٢٦٨هـ/٨٨١م) :

هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الحلفي المصري مولاهم القرشي ، يكنى أبا عبد الله[٤] ، ولد سنة اثنين وثمانين ومائة[٥] ، ذكره بن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٥٦م) في الثقات[٦] ، وثقه النسائي[٧] ، روى عن أبي ضمرة انس بن عياض[٨] وغيره[٩] ، توفي يوم الأربعاء في النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٥٣ .

(٢) الاقناع ، ج١ ، ص٢٦٥ – ج٢ ، ص٤١٣ – ٥٨٥ – ٦٩٦ .

(٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٨٧ – ج٢ ، ص٧٠٧ .

(٤) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص٤٥١ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٥ ، ص٥٠٠ .

(٦) ج٩ ، ص١٣٢ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٤١٠ .

(٨) هو انس بن عياض الليثي أبو ضمرة من أهل المدينة ، ولد سنة اربع ومائة، ومات سنة مائتين ، توفي سنة (٢٠٦هـ) ، ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢ ، ص٣٣ ؛ ابن منجويه ، احمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو بكر (ت٤٢٨هـ) ، رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٤٠٧هـ) ، ج١ ، ص٦٧ .

(٩) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٢ ، ص٦٩ .

ومائتين[١] ، روي عنه ابن المنذر ست روايات في أبواب مختلفة[٢] ، وعناوين هذه الروايات هي:

- باب ذكر ليلة القدر .
- باب النذور .
- كتاب الاحداد .
- كتاب اللقطة .
- باب ذكر آداب الأسفار .
- باب ذكر فرض الجهاد .

اربع وثلاثون: محمد بن عبد الله بن مهل (بلا وفاة) :

وهو محمد بن عبد الله بن مهل بن المثنى الصنعاني[٣] ، كان مقيماً بمكة[٤] ، صدوق[٥] ، لم نعثر في المصادر على سنة وفاته ، روى عنه ابن المنذر روايتين[٦] ، ونوع هذه الروايات هي :

- باب ذكر غسل الميت .
- باب صفة الصلاة على الجنائز .

خمس وثلاثون: محمد بن عبد الوهاب الفراء (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م) :

هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبيدي أبو احمد الفراء النيسابوري[٧] ، من مشايخ أهل نيسابور عقلاً وعلماً وجلالة وحشمة[٨] ، ذكره بن حبان

---

(١) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص٤٥١ .

(٢) الاقناع ، ج١ ، ص٢٠١ – ٢٧٧ – ٣٢٧ ، ج٢ ، ص٤٠٩ –٤٣٩– ٤٤٨ .

(٣) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص٧٠٦ .

(٤) الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت٣٨٥هـ) ، المؤتلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – ١٩٨٦م) ، ج٤ ، ص٢٠٢٩ .

(٥) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص٣٠٦ .

(٦) الاقناع ، ج١ ، ص١٤٩ – ١٦١ .

(٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٦ ، ص٢٩ .

(٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٢ ، ص٦٠٦ .

(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في الثقات[١] ، روى عن احمد بن حنبل[٢] ، توفي سنة اثنين وسبعين ومائتين[٣] ، كان ابن المنذر احد تلاميذه[٤] ، روى عنه ابن المنذر ثمان روايات في جوانب مختلفة[٥] ، وأبواب هذه الروايات هي :

- باب صفة الاغتسال من الجنابة .
- باب الحائض .
- باب ذكر صلاة التطوع .
- باب سجود القرآن .
- كتاب الحج .
- باب النكاح .

ست وثلاثون: محمد بن علي (ت٢٧٤هـ/٨٨٧م) :

هو محمد بن علي بن سفيان الصنعاني النجار أبو عبد الله ، توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين وله مائة سنة وشهرين أو ثلاث[٦] ، روى عنه ابن المنذر ثلاث روايات[٧] ، وأبواب هذه الروايات هي :

- باب ذكر الحلق والتقصير .
- باب ذكر الزيارة .
- باب الشفعة .

سبع وثلاثون: محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) :

هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الحافظ أبو عيسى الترمذي الغرير[٨] ، صاحب كتاب الجامع وغيره من المصنفات ، أحد الأئمة الحافظ المبرزين

---

(١) ج٩ ، ص١٢٨ .
(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٦ ، ص٢٩ .
(٣) المصدر نفسه ، ج٢٦ ، ص٢٩ .
(٤) ابن حبان ، الإحسان في تقريب ابن حبان ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٨م) ، ج٣ ، ص٤٠٤ .
(٥) الاقناع ، ج١ ، ص٦٨ – ٧٣ – ١٢٧ – ١٣٤ – ٢٠٢ – ٢٩٥ .
(٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٢٦٧ .
(٧) الاقناع ، ج١ ، ص٢٢٥ – ٢٢٧ – ٢٦٧ .
(٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٦١٧ .

ومن نفع الله به المسلمين[١] ، ولد سنة بضع ومائتين[٢] ، كانت له رحلات عليمة الى الحجاز والبصرة والكوفة[٣] ، ذكره بن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في الثقات[٤] ، توفي ليلة الاثنين لثلاث عشر ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين[٥] ، روى عنه بن المنذر رواية واحدة[٦] ، وهي :

- باب ذكر الأمر بطواف البيت .

ثمان وثلاثون: محمد بن ميمون (ت٢٥٢هـ/٨٦٦م) :

هو محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد الله المكي[٧] ، روى عنه الترمذي النسائي وابن ماجة[٨] ، توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين[٩] ، كان بن المنذر أحد تلاميذه[١٠] .

تسع وثلاثون: نصر بن زكريا (ت٣٠٠هـ/٩١٢م) :

هو أبو عمرو نصر بن زكريا بن نصر بن داود بن سليمان بن عبد الله بن حطان بن المورق العجيلي[١١] البخاري[١٢] ، كان من علماء الحديث[١٣] ، توفي في حدود سنة ثلاثمائة[١٤] ، روى عنه بن المنذر رواية واحدة[١٥] ، ونوعها هي :

- باب ذكر ما يجب قسمه بين الشركاء وما لا يجوز قسمه .

---

(١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٦ ، ص٢٥٠ .

(٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص٦١٧ .

(٣) ابن نقطة ، محمد بن الغني بن ابي بكر بن شجاع ابو بكر معين الدين (ت٦٢٩هـ) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٨م) ، ص٩٦ .

(٤) ج٩ ، ص١٥٣ .

(٥) ابن ماكولا ، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ) ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العليمة ، (بيروت–١٩٩٠م) ،ج٤ ،ص٣٩٦.

(٦) الاقناع ، ج١ ، ص٢٣٤ .

(٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢ ، ص٥٣٩ .

(٨) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٥٣٩ .

(٩) الفاسي ، العقد الثمين ، ج٢ ، ص٤١٦ .

(١٠) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٩٤ .

(١١) السمعاني ، الانساب ، ج٩ ، ص٢٤٠ .

(١٢) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص٢٥١ .

(١٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢ ، ص٣٤ .

(١٤) السمعاني ، الانساب ، ج٩ ، ص٢٤٠ .

(١٥) الاقناع ، ج٢ ، ص٦٩٧ .

اربعون: يحيى بن محمد (ت٢٦٧هـ/٨٨٠م) :

هو يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب أبو زكريا الذهلي النيسابوري[١] ، شيخ نيسابور بعد والده ومفتيها[٢] ، قدم بغداد وحدث بها[٣] ، روى عن احمد بن حنبل ، صدوق ، توفي سنة سبع وستين ومائتين[٤] ، روى عنه ابن المنذر ثلاثين رواية في جوانب مختلفة[٥] ، وأبواب هذه الروايات على سبيل المثال :

- باب مكيلة زكاة الفطور .
- باب ذكر وقت الفطر .
- كتاب البيوع .
- باب الهدايا والعطايا .
- كتاب الحجر .
- باب ذكر تحريم ما اسكر من الاشربة كلها .

ب. تلاميذه :

نظراً لما تمتع به بن المنذر من مكانه علمية في علوم مختلفة جعل الأنظار تتجه صوبه من قبل طلاب العلم إذ توافدت طلبة العلم من اغلب البلدان الإسلامية من اجل السماع واكتساب المعلومات منه ، وان هذا يدل على انه كان له مجالس علمية يدرس فيها طلبة العلم ، إذ إن بعض هؤلاء طلبة العلم أصبح لهم شئناً كبيراً منهم من أصبح مؤرخ ومنهم من أصبح قاضي والكثير منهم من شغلوا أماكن مهمة ، وتتلمذ على يده الكثير من طلبة العلم وسنترجم للبعض منهم مرتبين بحسب الحروف الهجائية مع بيان سنة وفاتهم ، وكالآتي :

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٣١٩ .
(٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ص٤٤٧ .
(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٣١٩ .
(٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ، ص٥٢٩ – ٥٣٠ .
(٥) الاقناع ، ج١ ، ص١٨٣ – ١٩٩ – ٢٤٣ ، ج٢ ، ص٤١٧ – ٥٦٠ – ٦٦٤ .

اولاً: إبراهيم بن احمد (ت٣٧١هـ/٩٨١م) :

هو إبراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق الأنصاري الميمذي[١][٢] ، كان غير موثوق به[٣] ، سمع بمكة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري[٤] ، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[٥] .

ثانياً: إبراهيم بن محمد (ت٣٤٥هـ/٩٥٦م) :

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو إسحاق النيسابوري ، ولد سنة اثنين وتسعين ومائتين ، حدث عن أبيه محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، قدم مصر ، توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[٦] .

ثالثاً: احمد بن إسحاق الغافقي (ت٣٧٢هـ/٩٨٢م) :

هو احمد بن إسحاق بن مروان بن جابر ، أبو عمر الغافقي[٧] ، من أهل قرطبة[٨] ، رحل حاجاً ، سمع من ابن أبي الحديد[٩] وغيره ، وكتب كتاب محمد بن إسماعيل

---

(١) الميمذي : بالياء الساكنة المنقوطة باثنين من تحتها بين الميمن وفي أخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة الى ميمذ من كور أذربيجان ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج١٢ ، ص٥٣٥ ؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج١ ، ص٢٩ .

(٢) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج١ ، ص٢٩ .

(٣) السمعاني ، الأنساب ، ج١٢ ، ص٥٣٥ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٥٦ .

(٥) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٣٥٦ .

(٦) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج١ ، ص١٦٩ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٧١ .

(٨) ابن الفرضي ، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي ابو الوليد (ت٤٠٣هـ) ، تاريخ علماء الأندلس ، تحقيق : عزت العطار الحسيني ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة – ١٩٨٨م) ، ج١ ، ص٦٤ .

(٩) هو أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد السلمي الدمشقي ، ولد سنة (٣٠٩هـ) ، رحل في طلب الحديث ، توفي بدمشق في شوال يوم الجمعة سنة (٤٠٥هـ) ، ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٨ ؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٥ ، ص١٢٦ .

البخاري في السنن وكتاب الاشراف لأبي بكر بن المنذر ، ولي أحكام القضاء بطليطلة[١] ، وخرج إليها فتوفي بها سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[٢] .

رابعاً: احمد بن عباد الرعيني (ت٣٣٢هـ/٩٤٣م) :

هو احمد بن عباد بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعيني[٣][٤] ، يكنى أبا عمر[٥] ، محدث اندلسي[٦] ، كان صاحب الصلاة بقرطبة[٧] ، سمع من بن المنذر كتابه في الاختلاف[٨] ، توفي ليلة الجمعة لست بقين من رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة[٩].

خامساً: ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) :

هو محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ السبتي[١٠] ، ولد سنة بضع وسبعين ومائتين ، كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث[١١] ، صاحب التصانيف الكثيرة

---

(١) طليطلة : مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالأندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجاز من أعمال الأندلس غربي ثغر الروم ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٩ .

(٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ج١ ، ص٦٤ .

(٣) الرعيني : هذه النسبة الى ذي رعين من اليمن وكان من الإقيال ، وهو قبيل من اليمن نزلت جماعة منهم مصر ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٦ ، ص١٤٣ .

(٤) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب ، ج٧ ، ص٣٣٠ .

(٥) الحميدي ، ابن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الازدي المريوقي ابو عبد الله (ت٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، (القاهرة – ١٩٦٦م) ، ص١٤٠ .

(٦) الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة ابو جعفر (ت٥٩٩هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة – ١٩٦٧م) ، ص١٩٨ .

(٧) قرطبة : مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وليس لها في الأندلس شبيه في كثرة الأهل وسعة الرفعة ، بينها وبين البحر خمسة أيام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ص٣٢٤ .

(٨) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء الأندلس ، ج١ ، ص٤٥ .

(٩) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص١٤٠ .

(١٠) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب ، ج٢ ، ص٣١٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٢ ، ص٢٤٩ .

(١١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٦ ، ص٩٣-٩٤ .

منها الثقات مشاهير علماء الامصار[١] ، سمع بمكة أبا بكر محمد بن المنذر النيسابوري[٢] ، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[٣] .

سادساً: الحسن بن علي (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م) :

هو الحسن بن علي بن شعبان أبو علي[٤] المصري[٥] ، روى عن محمد بن المنذر وغيره ، توفى سنة تسع وستين وثلاثمائة[٦] .

سابعاً: الحسن بن علي بن شعبان (ت٣٧٢هـ/٩٨٢م) :

هو الحسين بن علي بن شعبان المالكي أبو عبد الله[٧] ، المصري الفقيه[٨] ، روى عن محمد بن المنذر ، توفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[٩] .

ثامناً: سعيد بن عثمان (بلا وفاة) :

هو سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامي ، يكنى أبا عثمان ، رحل الى المشرق والتقى بمكة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، وسمع منه كتاب الإقناع وأجازه له بن المنذر[١٠] ، ولم نعثر له على سنة وفاة في المصادر التي بين أيدينا .

---

(١) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٣١ .

(٢) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٤١٦ .

(٣) ابن نقطة ، التقييد ، ص٦٥ .

(٤) ابن الطحان ، يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي (ت٤١٦هـ) ، تاريخ علماء أهل مصر ، تحقيق : أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة ، (الرياض – ١٤٠٨هـ) ، ص٥٢ .

(٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٠١ .

(٦) ابن الطحان ، تاريخ علماء اهل مصر ، ص٥٢ .

(٧) المصدر نفسه ، ص٥٦ .

(٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٨ ، ص٣٧٣ .

(٩) ابن الطحان ، تاريخ علماء أهل مصر ، ص٥٦ .

(١٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء أهل الأندلس ، ج١ ، ص٢٠٢ .

تاسعاً: ابن شق القصباني (بلا وفاة) :

هو عمر بن احمد بن عمر بن محمد بن الحارث أبو عبد الله القاضي المعروف بابن شق[١] القصباني[٢][٣] ، حدث عن محمد إبراهيم بن المنذر النيسابوري[٤] ، كان شيخاً صالحاً عفيفاً ثقة[٥] ، ولم نعثر له على سنة وفاة في المصادر التي اطلعنا عليها .

عاشراً: عبد الحميد بن احمد الوراق (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م) :

هو عبد الحميد بن احمد بن عيسى بن الحسن بن عيسى بن موسى بن احمد بن عبد الواحد بن الصباح الهمداني ، يكنى أبا إسحاق[٦] ، سمع النسائي[٧] ، وحدث عن ابن المنذر النيسابوري[٨] ، توفى في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة[٩] .

احد عشر: عبد الملك بن العاصي (ت٣٣٠هـ/٩٤١م) :

هو عبد الملك بن العاصي بن محمد بن بكر السعدي من أهل قرطبة[١٠] ، يكنى أبا مروان[١١] ، رحل سنة ثلاث عشر وثلاث مائة فسمع بالقيروان[١٢] من احمد بن احمد

---

(١) شق : وهي قرية بمرو على فرسخين يقال لها : شك نو ، ويقال لها : اشج الحديثة ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٨ ، ص١٣٤ .

(٢) القصباني : هذه النسب الى القصب وبيعه ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج١٠ ، ص٤٣٦ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص١١١ .

(٤) ابن نقطة ، إكمال الاكمال تكملة كتاب الإكمال لابن ماكولا ، تحقيق : عبد القيوم عبد ريب النبي ، جامعة أم القرى ، (مكة المكرمة – ١٤١٠م) ، ج٣ ، ص٤٣٢ .

(٥) السمعاني ، الأنساب ، ج٨ ، ص١٣٥ .

(٦) ابن الطحان ، تاريخ علماء أهل مصر ، ص٩٩ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٢١٤ .

(٨) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق : مصطفى بن احمد العلوي ، محمد عبد الكريم الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، (الدار البيضاء – ١٣٨٧هـ) ، ج٢٤ ، ص١٥٩ .

(٩) ابن الطحان ، تاريخ علماء أهل مصر ، ص٩٩ .

(١٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء أهل الأندلس ، ج١ ، ص٢١٦ .

(١١) القاضي عياض ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، تحقيق : سعيد احمد إعراب ، مطبعة فضالة ، (المغرب – ١٩٨٣م) ، ج٦ ، ص٢١٥ .

(١٢) القيروان :– وهي مدينة عظيمة بأفريقيا مصرت في الاسلام في ايام الخليفة معاوية ؛ ينظر : باقوت الحمودي ، معجم البلدان ، ٤٤، ص٤٢٠

زياد[١] ، والتقى بمكة ابن المنذر وسمع منه[٢] ، توفى يوم السبت لثمان بقين من محرم سنة ثلاثين وثلاثمائة وهو ابن أربع وأربعين سنة[٣] .

اثنا عشر: عبد البر بن عبد العزيز (بلا وفاة) :

هو عبد البر بن عبد العزيز بن مخارق ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعيد ، وله رحلة الى المشرق التقى فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري بمكة وحدث عنه بكتاب الإقناع[٤] ، ولم نعثر له على سنة وفاة في المصادر التي بين أيدينا.

ثلاث عشر: عمر بن احمد بن القاسم النهاوندي[٥] :

لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا . " ... عن عمر بن احمد بن القاسم النهاوندي قال : اخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم المنذر النيسابوري بمكة ..."[٦].

اربع عشر: محمد بن إبراهيم (ت٣٦٤هـ/٩٧٢م) :

هو محمد بن إبراهيم بن احمد بن إسحاق أبو طاهر النفري المحتسب ابن سبط محمد بن يوسف ، سمع محمد بن إبراهيم بن المنذر بمكة[٧] ، توفي في شوال سنة أربع وستين وثلاثمائة[٨] .

---

(١) هو احمد بن احمد بن زياد الفارسي أبو جعفر ، من أهل العلم فقيهاً نبيلاً ثقة ، توفي سنة (٣١٩هـ) ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٧ ، ص١٥١ ؛ ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد (ت٧٩٩هـ) ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق : محمد الاحمدي ، دار التراث ، (القاهرة – بلات) ج١ ، ص١٦٩ .

(٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء أهل الأندلس ، ج١ ، ص٣١٦ .

(٣) القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ج٦ ، ص٣٤٥ .

(٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء أهل الأندلس ، ج١ ، ص٣٣٨ .

(٥) النهاوندي : هذه النسبة الى نهاوند ، وهي بلدة في بلاد الجبل قديمة كانت بها وقعة للمسلمين زمن الخليفة عمر ﷺ ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج١٣ ، ص٢١٤ .

(٦) الثعلبي ، الكشف والبيان ، ج٨ ، ص٥٣ .

(٧) أبو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) ، تاريخ اصبهان ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٠م) ، ج٢ ، ص٢٦٩ .

(٨) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥١ ، ص١٨٣ .

خمس عشر: محمد بن احمد (ت٣٧٣هـ/٩٨٣م) :

هو محمد بن احمد بن إبراهيم البلخي أبو عبد الله ، ولد بمكة[١] ، وذكر بن المنذر (ت٣١٨هـ/٩٣٠م) قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم البلخي بمكة في المسجد الحرام[٢] ، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة[٣] .

ست عشر: ابن المقرئ (ت٣٨١هـ/٩٩١م) :

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زادان الاصبهاني ابن المقرئ ، ولد سنة خمس وثمانين ومائتين[٤] ، محدث كبير ثقة أمين[٥] ، طاف البلاد الإسلامية وسمع بمكة وبغداد ومصر[٦] ، ويذكر بن المقرئ أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري[٧] ، توفي يوم الاثنين من شهر شوال سنة احد وثمانين وثلاثمائة[٨] ، وله ست وتسعون سنة[٩] .

سبع عشر: محمد بن زريق (ت٣٦١-٣٧٠هـ/٩٧١-٩٨٠م) :

هو محمد بن زريق بن إسماعيل بن زريق أبو منصور المقرئ البلدي سكن دمشق وحدث بها[١٠] ، سمع بن المنذر الفقيه[١١] ، وانفرد الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) في ذكر وفاته بعد أن سكتت المصادر الأخرى عن ذكرها انه توفي ما بين سنة إحدى وستين وسبعين وثلاثمائة[١٢] .

---

(١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٩٤ .
(٢) الاقناع ، ج١ ، ص٤٣ .
(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٩٤ .
(٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٣٩٨ .
(٥) ابو نعيم الاصبهاني ، تاريخ اصبهان ، ج٢ ، ص٢٦٧ .
(٦) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٧ .
(٧) ابن حجر العسقلاني ، المعجم المفهرس ، ص٥٧ .
(٨) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٨ .
(٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٦ ، ص٤٠٢ .
(١٠) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٣ ، ص٤٢ .
(١١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨ ، ص٣٤٠ .
(١٢) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٣٤٠ .

ثامن عشر: منذر بن سعيد القاضي (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م) :

هو منذر بن سعيد القاضي أبو الحكم يعرف بالبلوطي[١][٢] ، ولي قضاء الجماعة بقرطبة[٣] سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٤] ، ولبث فيها قاضيا[٥] ، وكان عالماً فقيهاً أديباً بليغاً وخطيباً على المنابر[٦] ، قصد مكة حاجاً سنة (٣٠٨هـ/٩٢٠م) فسمع بمكة من محمد النيسابوري كتاب المؤلف في اختلاف العلماء المسمى بـ(الإشراف)[٧] ، توفي بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[٨] .

تاسع عشر: محمد بن عبد الله بن يحيى (ت٣٣٩هـ/٩٥٠م) :

هو محمد بن عبد الله بن يحيى[٩] بن كثير الليثي[١٠] ، من أهل قرطبة قاضٍ الجماعة بها ، يكنى أبا عبد الله[١١] ، كان فصيحاً مفهوماً صارماً في القضاء[١٢] ، رحل الى المشرق سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة فسمع بمكة من ابن المنذر[١٣] ، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[١٤] .

---

(١) البلوطي : وهذه النسبة الى شجر البلوط والى فحص البلوط موضع قريب من قرطبة ، ينظر : السيوطي ، لب اللباب في تحرير الأنساب ، دار صادر ، (بيروت – بلات) ، ص٤٣ .

(٢) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٣٤٩ .

(٣) الضبي ، بغية الملتمس ، ص٤٦٥ .

(٤) القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي يوسف (ت٦٤٦هـ) ، أنباه الرواة على ابناه النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، (القاهرة – ١٩٨٢م) ، ج٣ ، ص٣٢٥ .

(٥) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٣٢٥ .

(٦) الضبي ، بغية الملتمس ، ص٤٦٥ .

(٧) النباهي ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي (ت٧٩٢هـ) ، تاريخ قضاة الأندلس ، ط٥ ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت – ١٩٨٢م) ، ص٧٥ .

(٨) القفطي ، أنباه الرواة ، ج٣ ، ص٣٢٥ .

(٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ج٢ ، ص٦١ .

(١٠) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٧ ، ص٧٣٠ .

(١١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ج٢ ، ص٦١ .

(١٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٧ ، ص٧٣٠ .

(١٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ج٢ ، ص٦١ .

(١٤) ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ج٢ ، ص٢٢٥ .

عشرون: محمد بن يحيى بن عمار (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) :

هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي[١] ، سمع من أبي بكر بن المنذر كتاب الإشراف[٢] ، توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[٣] .

احدى وعشرون: محمد بن يمن المرادي (بلا وفاة) :

ذكر ابن المنذر في كتاب الإقناع : " قرأت علي أبي عبد الله محمد بن يمن المرادي "[٤] ، لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٣- منهجه :

إن تنوع الدراسات لدى المؤرخين يولد لهم أساليب ومناهج كثيرة تتداخل أحياناً مع بعضها البعض ، وتختلف في أحياناً أخرى ، إذ كان ولابد من إتباع منهج محدد في إي تأليف أو كتاب ، إن بن المنذر كغيره من العلماء اعتمد في تصانيفه على أساليب ومناهج متنوعة دلت على حسن جودته في التأليف ، ولسنا هنا بصدر الحديث على مناهج ابن المنذر في مؤلفات بل ما يهمنا هو كتاب (الإقناع) موضوع الدراسة ، الذي اتبع فيه أساليب متنوعة إذ يظهر من خلال منهجه انه لا يلتزم التقيد في الاختيار بمذهب معين ، ولا يتعصب لأحد ولا على أحد ، بل نجده يبحث بالدليل عن الآثار الواردة عن السنة الصحيحة ثم يوثق ذلك الدليل في أسلوب كتابته[٥] ، ويلاحظ في منهجه انه يعزز كلامه في أغلب أبواب الكتاب بالحديث النبوي الشريف مع إسناده ومن ثم يفسر ويشرح[٦] ، ومن الأساليب المتبعة لديه في عرضه لفقرات موضوع الدراسة انه يبدأ بذكر آية قرآنية ومن بعدها يستدل بحديث نبوي شريف[٧] .

---

(١) الدمياطي : وهذه النسبة الى دمياط ، وهي بلدة من بلاد مصر ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٣٧٧ .

(٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٥٠٤ .

(٣) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٥ ، ص٢٨ .

(٤) ج١ ، ص٤٣ .

(٥) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٧ .

(٦) ابن المنذر ، الإقناع ، ج١ ، ص٥١-٥٢ .

(٧) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٦٣ .

وفي كثير من الأحيان نجده لم يكتفي بالآثار الواردة إنما يعلق على ذلك ويستدل برأيه مع ذكر الدليل[١] ، وفي مواضع يكتفي برأيه فقط[٢] ، فضلاً عن ذلك فقد اتسم منهجه بالاجتهاد إذ نجده في الكثير من الأحيان يجتهد برأيه الخاص معزز ذلك بالدليل[٣] .

٤- علومه :

أ- علمه في التفسير :

التفسير لغة : هو الاستبانة والكشف[٤] ، والتوضيح والشرح[٥] ، وقوله تعالى : **(وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا)**[٦] ، وفسر أي بيان شيء وإيضاحه[٧] .

التفسير اصطلاحاً : علم يعرف به نزول الآيات وشئونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها[٨] ، والذي يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ[٩] ، وثم ترتيب مكيها ومدنيها ، ومحكمها ومتشابهها ، وناسخها ومنسوخها ، وخاصها وعامها ، ومطلقها ومقيدها ، ومجملها ومفسرها ، وحلالها وحرامها ، ووعدها ووعيدها[١٠] ، إذ هو علم جنس يشمل سائر العلوم[١١] .

---

(١) ابن المنذر ، الإقناع ، ج١ ، ص٣٢٣ .

(٢) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٥٧٤ – ٥٧٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٤٦ .

(٤) الأندلسي ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين (ت٧٥٤هـ) ، البحر المحيط في التفسير ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، (بيروت – ٢٠١٠م) ، ج١ ، ص٢٦ .

(٥) دوزي ، رينهارت بيتر (ت١٣٠٠هـ) ، تكملة المعاجم العربية ، ترجمة : محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة العراقية ، (بغداد – ٢٠٠٠م) ، ج٨ ، ص٧٠ .

(٦) سورة الفرقان الآية : ٣٣ .

(٧) ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسين (ت٣٩٥هـ) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، (بلام – ١٩٧٩م) ، ج٤ ، ص٥٠٤ .

(٨) التهاوني ، موسوعة كشاف اصطلاحات ، ج١ ، ص٣١ .

(٩) الذهبي ، محمد حسين ، علم التفسير ، دار المعارف ، (القاهرة – بلات) ، ص٦ .

(١٠) التهاوني ، موسوعة كشاف اصطلاحات ، ج١ ، ص٣١ .

(١١) الأندلسي ، البحر المحيط في التفسير ، ج١ ، ص٢٦ .

اختلف الناس في تفسير القرآن وهل يجوز لكل احد الخوض فيه؟ ، فقال قوم : لا يجوز أن يتعاطى تفسير شيء من القرآن وان كان عالماً أديباً متسعاً في معرفة الأدلة والفقه والنحو والأخبار والآثار ، وليس له إلا أن ينتهي الى ما روي عن النبي ﷺ في ذلك ، ومنهم من قال : يجوز تفسيره لمن كان جامعاً للعلوم التي يحتاج إليها المفسر[١] .

وعلم التفسير يعد بحق ارفع العلوم الإسلامية قدراً وأعلاها شأناً ، دونه كل علم من العلوم الإسلامية على اختلاف أنواعها وتنوع مقاصدها ، وتلك حقيقة وبرهانها قائم[٢] ، فهو تفسير لكتاب الله الذي لا يأتيه الباطل ، كما قال تعالى : **(لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيد)**[٣] .

يعد ابن المنذر النيسابوري احد فقهاء هذه الأمة الذين اهتموا بعلم التفسير ، وذلك لما يتمتع به من مكانه علمية رفيعة ، قال تعالى : **(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)**[٤] ، فقد اعز الله بن المنذر بهذه الحكمة فكان ذو علم واسع فضلاً عن سعة اطلاعه في هذا المجال إذ أصبح شيخ الحرم في مكة[٥] .

وله كتاب في تفسير القرآن ذكره الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : " لابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلد "[٦] .

ومما جاء في تفسير القرآن له على سبيل المثال لا للحصر في قوله تعالى : **(الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)**[٧] ، إذ ذكر بن المنذر نزلت هذه الآية في أصحاب الخيل[٨] ، وفي رواية

---

(١) التهاوني ، موسوعة كشاف اصطلاحات ، ج١ ، ص٣٢ .
(٢) الذهبي ، علم التفسير ، ص٩ .
(٣) سورة فصلت الآية : ٤٢ .
(٤) سورة البقرة الآية : ٢٦٩ .
(٥) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث و ج٢ ، ص٤٩٤ .
(٦) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٦٢ .
(٧) سورة البقرة الآية ، ٢٧٤ .
(٨) كتاب تفسير القرآن ، تحقيق : سعد بن محمد السعد ، دار المآثر ، (المدينة المنورة – ٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص٤٦ .

أخرى قال : إن هذه الآية نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام كانت له أربعة دراهم فانفق درهما[١] .

وجاء في تفسيره لقوله تعالى : **(يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)**[٢] ، إن الله يقبل الصدقات ولا يقبل منها إلا الطيب ويأخذها بيمنه ثم يربيها لصاحبها كما يربي الرجل منكم مهره أو فصيله حتى أن اللقمة لتصير عند الله مثل أُحد[٣] ، وفي رواية أخرى قال : ما من عبد يتصدق بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا طيباً ، ولا يصعد الى السماء إلا طيب ، إلا هو يضعها في يد الرحمن عز وجل ، أو في كف الرحمن ، فيربيها كما يربي أحدكم فلوه[٤] ، أو فصيله ، حتى أن التمرة لتكون مثل الجبل العظيم[٥] .

وجاء في تفسيره لقوله تعالى : **(نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ)**[٦] ، القرآن مصدق لما بين يديه من الكتب التي خلت قبله[٧] .

ويذكر تفسيره لقوله تعالى : **(وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ)**[٨] ، ولا يأمرهم النبي ﷺ أن يتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً[٩].

وجاء في تفسيره لقوله عز وجل : **(إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)**[١٠] ،

---

(١) كتاب تفسير القرآن ، ج١ ، ص٤٨ .
(٢) سورة البقرة الآية : ٢٧٦ .
(٣) ابن المنذر ، كتاب تفسير القرآن ، ج١ ، ص٥٤ .
(٤) فلوه : بفتح الفاء وضم اللام وهو المهر لأنه يفلى عن أمه أي يعزل ، ينظر : القاضي عياض ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، المكتبة العتيقة ودار التراث ، (بلام–بلات) ، ج٢ ، ص١٢٨ .
(٥) ابن المنذر ، كتاب تفسير القران ، ج١ ، ص١١٤ .
(٦) سورة آل عمران الآية : ٣ .
(٧) ابن المنذر ، كتاب تفسير القرآن ، ج١ ، ص١١٤ .
(٨) سورة آل عمران الآية :٨٠ .
(٩) ابن المنذر ، كتاب تفسير القرآن ، ج١ ، ص٢٦٩ .
(١٠) سورة النساء الآية : ١٧ .

عن علي بن الحسن قال كتب محمد بن عبد الرحمن [١] محدثاً عن ابيه قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة فقال رجل منهم سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه " ، قال : قلت : أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ ، قال : نعم ، فقال آخر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من تاب قبل موته بنصف نهار تاب الله عليه " ، فقلت : أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ ، قال : نعم ، قال : فقال آخر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من تاب قبل موته قبل الغرغرة تاب الله عليه " ، قال : قلت : أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ ، قال : نعم[٢] .

ب- علمه بالحديث :

علم الحديث لغة : بأنه يعني بأقوال النبي ﷺ وأفعاله وأحواله[٣] .

أما اصطلاحاً : فهو علم الرواية والأخبار والآثار أيضاً[٤] ، ويعد علم الحديث اشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى إذ أن الأحكام مبينه عليها ومستنبطة منها[٥] .

إن الحديث النبوي واجب الأخذ به وذلك في قوله تعالى : **(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا...)**[٦] .

كان بن المنذر النيسابوري أحد رواد علم الحديث[٧] ، وله قدرة عالية في معرفة صحيح الحديث وضعيفه ، ويذكر النووي (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) : " وله عادات جميلة في كتاب الإشراف ، انه كان في المسألة حديث صحيح ، قال : اثبت عن النبي ﷺ كذا ، أو صح عنه كذا ، وإن كان فيها حديث ضعيف قال : روينا أو يروى عن النبي ﷺ كذا

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن البيلماني الكوفي ، مولى ابن محمد روى عن ابيه وروي عن جماعة من اهل البصرة لم اعثر له على سنة وفاة . ينظر : ابن ابي حاتم ، الجرد والتعديل ، ج٧ ، ص٣١١ ؛ الذهبي ، تذكره الحفاظ ،ج٣ ، ص٤.

(٢) ابن المنذر ، كتاب تفسير القرآن ، ج٢ ، ص٦٠٦ .

(٣) أبو جيب ، سعدي ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، ط٢ ، دار الفكر ، (دمشق -١٩٨٨م) ، ص٨٠ .

(٤) التهاوني ، موسوعة كشاف اصطلاحات ، ج١ ، ص٣٦ .

(٥) السمعاني ،أدب الإملاء والاستملاء ،تحقيق :ماكس خايسفايلر ،دار الكتب العلمية ،(بيروت-١٩٨١م)،ص٣.

(٦) سورة الحشر الآية : ٧ .

(٧) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٦ .

وهذا الأدب الذي سلكه هو طريق حذاق المحدثين"[١] ، فهو من حمله الحجة[٢] ، وقد ذُكر في طبقات علماء الحديث[٣] .

ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) الروايات عن ابن المنذر في الحديث ومنها : اخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر – فقيه مكة – حدثنا محمد بن ميمون ، حدثنا عبد الله بن يحيى البرلسي ، عن حيوة بن شريح ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : " من جر لنفسه شيئاً ليقتلها ، فإنما يجعلها في النار ، ومن طعن نفسه بشيء فإنما يطعنها في النار ، ومن اقتحم ، فإنما يقتحم في النار "[٤] .

وفي حديث آخر : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا ابن وهب ، اخبرني مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن رافع بن إسحاق انه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ : " إذا ذهب أحدكم الى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها "[٥] .

وذكر ابن المنذر ما يخص الدعاء لنفسه روي ما ثبت عن الرسول ﷺ ، إذا كبر في الصلاة قبل القراءة : " اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد "[٦] .

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٧ .

(٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩١ .

(٣) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٩٤ .

(٤) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩٢ . رواه : ابن المقري ، ابو بكر بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصفهاني ، المعجم لابن المقري ، تحقيق : ابي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشيد ،(الرياض –١٩٩٨م) ، ص٣٨

(٥) تذكره الحفاظ ، ج٣ ، ص٦ .رواه : الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي ، المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة بن تيمية ، (القاهرة –١٩٩٤م) ،ج٤، ص١٤١.

(٦) الأوسط في السنن ، ج٣ ، ص٨٣ .رواه البخاري ، الجامع الصحيح ، ج١، ص١٨٩.

ج-علمه بالفقه :

الفقه لغة : العلم بالشيء ، والفهم له ، وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم ، كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل[١] ، والفقيه : العالم بالأحكام الشرعية العلمية من الحل والحرمة والصحة والفساد[٢] ، وفقهه وافقهه : علمه[٣] ، وقد ذكر القرآن الكريم كلمة الفقه كما في قوله تعالى : **(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)**[٤] ، وقوله تعالى : **(حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا)**[٥] .

الفقه اصطلاحاً : هو العلم بالأحكام الشرعية العلمية المكتسبة من أدلتها التفصيلية[٦] ، وكذلك الأحكام المتعلقة بأفعال العباد في عباداتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم الأسرية وجناياتهم والعلاقات بين المسلمين بعضهم ببعض وبينهم وبين غيرهم في السلم والحرب[٧] .

---

(١) ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ٢٠٠٠م) ، ج٤ ، ص١٢٨ .

(٢) قلعجي ، محمد رواس وقنيبي ، حامد صادق ، معجم لغة الفقهاء ، ط٢ ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت – ١٩٨٨م) ، ص٣٤٩ .

(٣) ابن سيدة ، المحكم والمحيط الأعظم ، ج٤ ، ص١٢٨ .

(٤) سورة التوبة الآية : ١٢٢ .

(٥) سورة الكهف الآية : ٩٣ .

(٦) الحسني ، المرتضى بن زيد المحطوري ، أصول الفقه الحكم الشرعي ومتعلقاته ، ط٦ ، مكتبة بدر للطباعة والنشر والتوزيع ، (صنعاء – ٢٠١٥م) ، ص٨ .

(٧) عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، دار الفضيلة ، (القاهرة – بلات) ، ج٢ ، ص٥٣٥ .

كان لابن المنذر مكانة جيدة بين فقهاء ومحدثي عصره ، فهو فقيهاً عالماً مطلقاً[١] ، متمكن في علم الفقه[٢] ،ويذكر ابن قطان (ت٦٢٨هـ /١٢٣٠م) "كان فقيه ، محدث ، ثقة"[٣] .

ولابن المنذر مؤلفات في الفقه ومنها كتاب (الإقناع) إذ هو عبارة عن كتاب فقهي يحتوي على آرائه واجتهاداته ، ويبدو إنه اخذ آرائه عن أصحاب الإمام الشافعي[٤] ، بدليل إن أكثر المسائل يرجح قول الشافعي فيها ، وعن آرائه الفقهية على سبيل المثال لا الحصر في باب ذكر الآنية قال : يستحب تغطية الإناء بالليل والوضوء جائز في جميع الآنية الطاهرة منها إلا أنية الذهب والفضة فانا نكره الوضوء منها ويجزي وضوء من توضأ فيها[٥] .

وأيضاً في ذكر فضل إقامة الشهادة قبل أن يسأل الشاهد إقامتها ، قال أبو بكر : فإذا شهد الرجل عند الحاكم بشهادة زور فاحتمل أن يكون فيها مخطئاً أو مغفلاً أو كان له مخرج مما شهد به بوجه فلا شيء عليه ، وإن لم يكن له من ذلك مخرج شهر به لئلا يغر به وقد قيل : يؤدب[٦] .

٥- مؤلفاته :

كان بن المنذر واسع العلم والمعرفة وله مؤلفات كثيرة شملت مختلف العلوم ، فقد ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : " شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها... "[٧] ، حتى اعتمد اغلب علماء الطوائف في نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه ، وله من التحقيق في كتبه ما لا يقارن به احد[٨] ، وهذه المؤلفات منها من ذكرها في كتبه

---

(١) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٤ ، ص٢٠٧ .
(٢) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٦ .
(٣) بيان الوهم ، ج٥ ، ص٦٤٠ .
(٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩١ .
(٥) ابن المنذر ، الإقناع ، ج١ ، ص٥٠ .
(٦) ابن المنذر ، الإقناع ، ج٢ ، ص٥٢٧ .
(٧) تذكره الحفاظ ، ج٣ ، ص٥ .
(٨) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٧ .

ومنها من ذكرتها المصادر الأخرى ، وسوف نقسمها الى : المخطوطة ، والكتب المطبوعة ، والكتب المفقودة ، وكالآتي :

أ. المخطوطة :

اولاً: كتاب اختلاف العلماء :

من مؤلفات ابن المنذر ، ذكره النووي[١] والسبكي[٢] ، وهو من الكتب غير المحققة وغير المطبوعة ، أما مخطوط الكتاب الذي يخص هذا المؤلف يوجد منه نسخ في دول متعددة منها مصر في مكتبة دار الكتب المصرية رقم الحفظ : ٨٥/١ ، وفي المملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ : ٨٦/١٢ ، وفي قطر ، رقم الحفظ : ٢٣[٣] .

ثانياً: كتاب زيادات شرح مختصر المزني :

من مؤلفات بن المنذر والذي توجد نسخة من المخطوط في ألمانيا ، مكتبة : لايبزج ، رقم الحفظ : ٣٢٠[٤] .

ب- الكتب المطبوعة :

اولاً: كتاب تفسير القرآن :

من مؤلفات بن المنذر والذي أشار إليه في كتاب الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف وسماه كتاب التفسير[٥] ، وذكره الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) قال : " ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلد ، يقضي به بالأمامة في علم التأويل أيضا "[٦] ، وذكره السبكي (ت٧٧١هـ/١٣٦٦)[٧] ، ويذكر الداوودي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م) : " وكتاب التفسير لابن المنذر الذي لم يصنف مثله "[٨] .

---

(١) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص١٩٦ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٣) خزانه التراث ، فهرس مخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٤٥ ، ص٥٣٩ .

(٤) خزانه التراث ، فهرس مخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٦٢ ، ص٢٥٥ .

(٥) ج٢ ، ص١٣ .

(٦) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩٢ .

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٨) طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٦ .

طبع من هذا الكتاب جزأين فقط واحتوى على تفسير سورة البقرة وال عمران والنساء ، قدم له الأستاذ الدكتور : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، حققه وعلق عليه الدكتور : سعد بن محمد السعد .

ثانياً: كتاب الإقناع :

من مؤلفات بن المنذر المهمة ومحور موضوع دراستنا ، ويذكر الاسنوي (ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م) : " هو عبارة عن أحكام مجردة"[١] ، احتوى على الكثير من الجوانب الاقتصادية والتاريخية ، ذكره بن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م)[٢] ، والداوودي (٩٤٥هـ/١٥٣٨م)[٣] ، وهو كتاب مطبوع من جزئين حققه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين ، طبع هذا الكتاب في مكتبة الرشيد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨هـ ، والطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، اعتمد المحقق على نسخة خطية واحدة وفي الصفحة الأولى من المخطوط يوجد فيها عنوان الكتاب بخط كبير[٤] ، توجد نسخة من المخطوط في دولة المغرب ، مكتبة القروين ، رقم الحفظ :١١٠٢[٥] .

ثالثاً: كتاب الإجماع :

ذكر بن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) قائلاً : " وله كتاب الإجماع وهو صغير"[٦] ، وذكره كل من النووي (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)[٧] ، والذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[٨] ، والداوودي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م) [٩] ، وهو كتاب مطبوع من جزء واحد قام بتحقيقه فؤاد

---

(١) المهمات في شرح الروضة والرافعي ، ج١ ، ص٣٠٥ .
(٢) طبقات الشافعية ، ج٢، ص٩٨ .
(٣) طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٦ .
(٤) ابن المنذر ، الاقناع ، مقدمة المحقق ، ج١ ، ص٣٣-٣٤ .
(٥) خزانة التراث ، فهرس المخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٤٥ ، ص٥١٠ .
(٦) وفيات الأعيان ، ج٤ ، ص٢٠٧ .
(٧) تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٧ .
(٨) سير اعلام النبلاء ، ج١٤ ، ص٤٩١ .
(٩) طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٦ .

عبد المنعم احمد ، توجد نسخة من المخطوط لهذا الكتاب في قطر ، الدوحة ، رقم الحفظ :٢٢ ، وفي مصر معهد المخطوطات العربية ، رقم الحفظ ١٢-١١[١] .

رابعا . كتاب الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف :

ذكره النووي (ت٦٧٦هـ /١٢٧٧م) [٢] ، والسبكي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)[٣] ، ويذكر الداوودي(ت ٩٤٥ هـ /١٥٣٨ م) قائلاً : " الأوسط وهو أصل الأشراف "[٤] ، وهو كتاب مطبوع من احد عشرة جزءاً طبع منه الجزء الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والحادي عشر قام بتحقيقه أبو حماد صغير احمد بن محمد حنيف ، وتوجد نسخ متعددة من المخطوطات في مكاتب العالم ، توجد نسخة في المملكة العربية السعودية ، المكتبة المركزية ، رقم الحفظ ، ١٦-١٧-٤٦٤ ، وتركيا ، مكتبة أبا صوفيا ، رقم الحفظ :١٠٤٣ ، والكويت ، مكتبة المخطوطات ، رقم الحفظ :٣١١ ، ودولة قطر ، رقم الحفظ :١٢٧[٥] .

خامسا. كتاب الإشراف على مذاهب أهل العلم :

من الكتب المشهورة لابن المنذر ، إذ هو كتاب كبير يدل على كثرة وقوعه على مذاهب الأئمة[٦] ، ذكره السبكي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)[٧] ، كتاب مطبوع ، حققه : صغير احمد الأنصاري أبو حماد ، وهو من ثمان أجزاء ، توجد نسخة من المخطوط في المملكة العربية السعودية ، المكتبة المركزية ، رقم الحفظ : ٢٢٩-٢٣١ ، ومصر ، دار الكتب المصرية ، رقم الحفظ : ٤٩٧/١ ، وقطر ، رقم التسلسل ٢٥ ، والمغرب ، مكتبة خزانة ابن يوسف ، رقم الحفظ :٥١٤[٨] .

---

(١) خزانة التراث ، فهرس المخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٧٦ ، ص٨٣٣ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٦ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٤) طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٦ .

(٥) خزانة التراث ، فهرس المخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٥٨ ، ص٥٣٠ .

(٦) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤ ، ص٢٠٧ .

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٨) خزانة التراث ، فهرس المخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٥٨ ، ص٥٢٩ .

سادسا. كتاب رحلة الإمام الشافعي الى المدينة المنورة :

من مؤلفات ابن المنذر ، كتاب مطبوع بالقاهرة ، سنة ١٣٥٠هـ كما ذكر فؤاد سزكين[١] ، وتوجد نسخة من المخطوط في سوريا ، المكتبة الظاهرية ، رقم الحفظ : ٢٤٨ ، ومصر ، المكتبة الأزهرية ، رقم الحفظ : ٢١٦٣[٢] .

ت . الكتب المفقودة :

اولا. كتاب السنن والإجماع والاختلاف :

سماه ابن المنذر وذكره بالسنن[٣] ، ومن العلماء الذين ذكروه السبكي (ت٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) [٤] ، والداوودي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م)[٥] ، غير إن هذا الكتاب لم يصل إلينا ويعد من الكتب المفقود له .

ثانيا. مختصر كتاب السنن والإجماع :

ذكره ابن المنذر في كتابه الإشراف[٦] ، غير إن هذا الكتاب لم يصل إلينا ويعد من الكتب المفقودة له .

ثالثا. كتاب الاقتصاد في الإجماع والخلاف :

ذكره حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ/١٧٥٣م) قائلاً : " الاقتصاد في الإجماع والخلاف مجلدان للشيخ الإمام محمد بن المنذر النيسابوري "[٧] ، واتبعه بالقول البغدادي في ذلك[٨] ، غير إن هذا الكتاب لم يصل ألينا وهو من الكتب مفقودة .

---

(١) سزكين ، فؤاد ، ، تاريخ التراث العربي ، ترجمة : محمود فهمي مجازي ، إدارة الثقافة والنشر ، (الرياض –١٩٩١م) ، ج٣ ، ص١٨١–١٨٢ .

(٢) خزانة التراث ، فهرس المخطوطات ، مركز الملك فيصل ، ج٦٢ ، ص٢٣٢ .

(٣) ابن المنذر ، الأوسط في السنن ، ج١ ، ص٣٥٩ .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٥) طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٦ .

(٦) الاشراف على مذاهب العلماء ، تحقيق : صغير احمد الأنصاري أبو حماد ، مكتبة مكة الثقافية ، (رأس الخيمة – ٢٠٠٤م) ، ج٨ ، ص٢٣٧ .

(٧) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٤١م) ، ج١ ، ص٨١ .

(٨) البغدادي ، اسماعيل بن محمد بن امين بن مير سليم الباباني (ت١٣٩٩هـ) ، هدية العارفين ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – بلات) ، ج٢ ، ص٣١ .

رابعا. كتاب المبسوط :

من كتب ابن المنذر الفقهية ، ذكره ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٩م)[١] ، وقال عنه ابن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) : " وله كتاب المبسوط اكبر من الإشراف "[٢] ، وهو من الكتب المفقودة .

خامسا. كتاب احكام تارك الصلاة :

من الكتب المفقودة ذكره ابن المنذر في كتاب الإقناع[٣] .

سادسا. كتاب مختصر الصلاة :

من الكتب المفقودة ذكره ابن المنذر في كتاب الإقناع[٤] .

سابعا. مختصر كتاب الجهاد .

من الكتب المفقودة ذكره ابن المنذر في كتاب الإقناع[٥] .

ثامنا. كتاب مختصر الحج :

من الكتب المفقودة ذكره في كتاب الإشراف[٦] .

تاسعا. جامع الأذكار :

من الكتب المفقودة لابن المنذر ، ذكره حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ/١٧٥٣م)[٧] ، والبغدادي[٨] .

عاشرا. كتاب المسائل في الفقه :

من الكتب المفقودة لابن المنذر ذكره ابن النديم (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[٩] .

---

(١) ابن حجر العسقلاني ، النكت على كتاب ابن الصلاح ، ج١ ، ص٤٣٦ .
(٢) وفيات الأعيان ، ج٤ ، ص٢٠٧ .
(٣) ج٢ ، ص٦٩٣ .
(٤) ج١ ، ص١٢٢ .
(٥) ج٢ ، ص٤٤٧ .
(٦) ج٢ ، ص٣٦١ .
(٧) كشف الظنون ، ج١ ، ص٥٣٤ .
(٨) هدية العارفين ، ج١ ، ص٣١ .
(٩) الفهرست ، ص٢٦٥ .

حادي عشر. كتاب المناسك :

من الكتب المفقودة ذكره ابن المنذر في كتاب الإقناع[١] .

اثنا عشر. كتاب العمرى والرقبي :

من الكتب المفقودة ذكره ابن المنذر في كتاب الإقناع[٢] .

ثالث عشر . إثبات القياس :

من الكتب المفقودة لابن المنذر ذكره ابن النديم(ت٣٨٥ هـ /١٦٤٨ م) [٣] .

رابع عشر . تشريف الغني على الفقير :

من الكتب المفقودة ألفه ابن المنذر ، فرد عليه أبو سيعد الإعرابي في ذلك وسماه تشريف الفقير على الغني[٤] .

خامس عشر. كتاب الاشربة :

من الكتب المفقودة ذكره ابن المنذر في كتاب الإقناع[٥] .

٦. أقوال العلماء فيه :

يعد ابن المنذر النيسابوري احد أعلام هذه الأمة ومن الشخصيات العلمية التي برزت في عصره ، إذ كان واسع العلم والمعرفة ، وقد أهلته هذه المكانة العلمية التي حظي بها إن جعلت الكثير من العلماء يثنون عليه بالقول الحسن ، فقد ذكر المازري (ت٥٣٦هـ/١١٤١م) قائلاً : " كان فقيهاً عالماً مطلعاً"[٦] ، وقال عنه النووي (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) : " الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري المجمع على إمامته وجلالته ووفر علمه ، جمعه بين التمكين في علمي الحديث والفقه"[٧] ، كما ذكره الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) قائلاً : " شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف

---

(١) ج١ ، ص٢٣٢ .

(٢) ج٢ ، ص٤٢٢ .

(٣) الفهرست ، ص٢٦٥ .

(٤) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٥ ، ص٢٨ .

(٥) ج٢ ، ص٦٦٧ .

(٦) المعلم بفوائد مسلم ، ج٢ ، ص٤٨١ .

(٧) تهذيب الاسماء واللغات ، ج٢ ، ص١٩٦ .

مثلها "[١] ، وفي موضع آخر قال : " ... وهذا الإمام فهو من حملة الحجة ... "[٢] ، وقال أيضاً : " ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلد يقضي له بالإمامة في علم التأويل أيضاً "[٣] .

ويستمر العلماء بالثناء عليه وذكروه بأحسن الكلمات ، فقد قال عنه السبكي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م) : " نزيل مكة احد أعلام هذه الآمة وأحبارها كان إماماً مجتهداً حافظاً ورعاً "[٤] ، ويتبعه الاسنوي (ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م) قائلاً " احد الأئمة الأعلام ، لم يقلد احد في أخر عمره"[٥] ، اما الداوودي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م) ذكره قائلاً : " احد الأعلام وممن يقتدى به في الحلال والحرام كان أماماً مجتهدا حافظاً ورعاً "[٦] .

ولابد من القول إن شخصيته العلمية ومكانته الرفيعة بين العلماء والثناء عليه دفعت بألسنة الحاسدين له بالتقول عليه ووصفه بما هو بعيد عنه ، فقد قال فيه مسلمة بن قاسم الأندلسي[٧] : " كان لا يحسن الحديث ونُسب الى العقيلي[٨] ، انه كان يحمل عليه وينسبه الى الكذب وكان يروي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي ولم يرَّ الربيع ولا سمع منه ... ونسب في كتبه الى مالك والشافعي وأبي حنيفة رحمهم الله تعالى أشياءً لم توجد في كتبهم"[٩] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٥ .

(٢) سير اعلام النبلاء ، ج١١ ، ص٣٠١ .

(٣) المصدر نفسه ، ج١١ ، ص٣٠١ .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(٥) المهمات في شرح الروضة والرافعي ، ج١ ، ص٣٠٥ .

(٦) طبقات المفسرين ، ج٢ ، ص٥٥ .

(٧) هو مسلمة بن قاسم بن محمد بن عبد الله بن حاتم ، ويكنى ابا القاسم ، رحل الى المشرق قبل العشرين وثلاث مائة ، وكان قوم بالاندلس يتحاملون عليه ويكذبونه ، ينظر : ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٦ ، ص٣٥ .

(٨) هو محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد المكي الحافظ ابو جعفر العقيلي ، مؤلف كتاب الضعفاء ، توفي في ربيع الاول سنة (٣٢٢هـ) بمكة ، ينظر : الفاسي ، العقد الثمين ، ج٢ ، ص٣٢٩-٣٣٠ .

(٩) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٦ ، ص٢٨ .

إن مثل هذه الأقاويل التي لم تليق بابن المنذر واجهت الرد من بعض العلماء فقد ذكر ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) في قوله عن مسلمة : " انه كان ضعيف العقل فقد كذبوه "[١] ، ومن كان ضعيف في نفسه لا يؤخذ منه القول في غيره ، وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : " ولا عبرة بقول مسلمة "[٢] ، وأما ما نسب الى العقيلي فذكر ابن قطان (ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م):" لا يلتفت الى كلام العقيلي فيه "[٣].

٧ . توثيقه :

تكلم العلماء عن ابن المنذر بعبارات المدح والثناء ، فقد وثقوه قال ابن قطان (ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م) : " محدث ثقة "[٤] ، وقال ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م) : " هو الثقة الأمين "[٥] ، واتبعه بالقول السيوطي (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) : " ابن المنذر الحافظ العلامة الثقة الأوحد "[٦] .

وبعد أن انتقل ابن المنذر الى مكة أصبح شيخ الحرم فيها[٧] ، ولم ينل هذه المكانة إلا بصدق قوله وحسن نيته في العمل ومكانته بين علماء عصره ، والذي جعله يتبؤ هذه المكانة الرفيعة .

---

(١) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٢٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص٤٥١ .

(٣) بيان الوهم ، ج٥ ، ص٦٤٠ .

(٤) المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٦٤٠ .

(٥) طبقات الشافعية ، ج١ ، ص٩٨ .

(٦) طبقات الحفاظ ، ص٣٣٠ .

(٧) ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٩٤ .